

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



روما، 25-27 فبراير/شباط 2019

البند 8 من جدول الأعمال

التوزيع: عام

WFP/EB.1/2019/8-B/3

التاريخ: 31 يناير/كانون الثاني 2019

المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للموافقة

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لليبيا (2019-2020)

1 يناير/كانون الثاني 2019 – 31 ديسمبر/كانون الأول 2020	المدة
60 517 166 دولارا أمريكيا	مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج
3	رمز المساواة بين الجنسين والعمر*

* <http://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/gender-and-age-marker/>

موجز تنفيذي

تندرج ليبيا في عداد البلدان الأكثر تضررا في العالم حيث قوّضت الأزمة الممتدة سبل كسب العيش بشدة، بينما تفاقم الوضع بسبب خطر اندلاع النزاع من جديد.⁽¹⁾ وأضرت هذه الأزمة بنحو 2.4 مليون نسمة يشكلون نسبة 40 في المائة من السكان، ويحتاج 0.82 مليون شخص إلى المساعدة الإنسانية، منهم 298 000 شخص يتطلبون المساعدة الغذائية.⁽²⁾ وتظل المساعدة المباشرة للمجموعات السكانية الأشد ضعفا بالغة الأهمية لتفادي استراتيجيات التصدي السلبية والمزيد من الفقر المدقع ولتعزيز الانتعاش التدريجي وإعادة إرساء الخدمات الأساسية مع تقدم عملية إحلال السلام.

⁽¹⁾ WFP. 2018. *Global report on food crises, 2018*. <https://www.wfp.org/content/global-report-food-crises-2018>
⁽²⁾ United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA). 2018. *2019 Libya Humanitarian Needs Overview*.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد سامر عبد الجابر

السيد مهند هادي

المدير القطري

المدير الإقليمي

بريد إلكتروني: samer.abdeljaber@wfp.org

الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وأوروبا الشرقية، وآسيا الوسطى

بريد إلكتروني: muhannad.hadi@wfp.org

وتعرض هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة مساهمة برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) في تحقيق الأهداف المتعلقة بالجوانب الإنسانية وبالقدرة على الصمود في ليبيا وهي تتسق مع الخطط الوطنية وجهود الشركاء الإنسانيين والإنمائيين في ليبيا. وعلى وجه التحديد فإن الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة ستُساهم في تحقيق الأهداف المدرجة في خطتي الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية في ليبيا لعامي 2019 و2020 وإطار الأمم المتحدة الاستراتيجي للفترة 2019-2020. وستساعد أنشطة الخطة على بلوغ الهدفين 2 و17 من أهداف التنمية المستدامة والنتائج الاستراتيجية للبرنامج من 1 إلى 8، وذلك عبر ثلاث حصائل استراتيجية هي:

- ◀ حصول المجموعات السكانية الضعيفة المتضررة من الأزمة في ليبيا، بما في ذلك التلاميذ، على أغذية كافية ومغذية خلال الأزمات وبعدها.
 - ◀ امتلاك المجموعات السكانية الضعيفة في مختلف أرجاء ليبيا لوسائل معززة لكسب العيش واستردادها للقدرة على الوصول إلى الخدمات الأساسية طوال العام.
 - ◀ تمتع مجتمع العمل الإنساني في ليبيا بقدرة معززة على مساعدة المجموعات السكانية الضعيفة خلال الأزمات وبعدها.
- وفي السنة الأولى من التنفيذ فإن البرنامج سيعمل شيئاً فشيئاً على تقوية وتدعيم حضوره في ليبيا، بما في ذلك في المناطق الرئيسية خارج طرابلس، تدريجياً وعلى مراحل. وسيعمل البرنامج على امتداد القطاعات مع مختلف الشركاء بغية القيام بصورة متدرجة بتنفيذ التدخلات الرامية إلى النهوض المستدام برفاهية الليبيين وإرساء السلام الطويل الأمد. وفي الوقت ذاته فإن البرنامج سيواصل انخراطه الوثيق مع الشركاء في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام وسيحافظ على قدرته على تعديل برامجه لمراعاة أية تغيرات في الظروف القائمة، بما في ذلك نشوء فرص لمساعدة المجموعات السكانية المهاجرة.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على "الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لليبيا (2019-2020)" (WFP/EB.1/2019/8-B/3) بتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 60 517 166 دولاراً أمريكياً.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

- 1- أُطيح بحكومة عهد معمر القذافي في أوائل عام 2011 وانهارت العملية السياسية الانتقالية اللاحقة في يوليو/تموز 2014، مع تجدد النزاع المسلح الذي قسّم ليبيا إلى فصائل متناحرة. ومنذ عام 2014 تواصل القتال في المناطق المأهولة على امتداد البلاد، مما أدى إلى خسائر في صفوف المدنيين، وأسفر عن تشردهم وعن تدمير البنية التحتية الأساسية. وفي 17 ديسمبر/كانون الأول 2015 نجحت الأمم المتحدة في تيسير التوقيع على الاتفاق السياسي الليبي لإنهاء القتال وتوحيد المؤسسات الوطنية. وبموجب هذا الاتفاق تشكل مجلس رئاسي لحكومة الوفاق الوطني مؤلف من تسعة أعضاء، كلهم من الرجال، في طرابلس، غير أن الخصومات والمؤسسات المتوازية ما تزال توهن فعالية الاتفاق. وتحتل ليبيا المرتبة 108 في دليل التنمية البشرية لعام 2018 ويصنفها البنك الدولي على أنها دولة هشّة.
- 2- وقد أضرت الأزمة بنحو 2.4 مليون نسمة يشكلون نسبة 40 في المائة من السكان،⁽³⁾ وتفاوتت الآثار تبعاً للمنطقة، والمجموعة الإثنية، ونوع الجنس، والعمر. ويحتاج أكثر من 0.82 مليون شخص إلى المساعدة الإنسانية، بما في ذلك 413 000 من المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء، و97 000 من المشردين داخليا، و165 000 من العائدين، و148 000 من غير المشردين. ومعظم المحتاجين هم من الرجال والأولاد (قراءة 66 في المائة)، في حين يشكل الأطفال ثلث مجموع من هم بحاجة إلى المساعدة.⁽⁴⁾
- 3- وقبل الأزمة، كانت الحكومة، وعبر شبكة أمان اجتماعي متطورة، توفر للمواطنين خدمات الصحة والتعليم المجانية، ووظائف القطاع العام، وإعانات الغذاء والوقود. وحققت ليبيا تقدماً ملحوظاً في الحصائل الصحية والتعليمية قبل عام 2011، حيث ارتفع متوسط العمر المتوقع من 46.9 سنة في عام 1970 إلى 71.6 سنة⁽⁵⁾ في عام 2010، وبلغت معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة في السنة الأخيرة المذكورة 89.5 في المائة بين البالغين و99.5 في المائة بين الصغار.⁽⁶⁾ وضافت الفجوة الجنسانية في ميدان الإلمام بالقراءة والكتابة عام 2010، ولكن معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة ظلت أعلى في صفوف الرجال والأولاد منها في صفوف النساء والبنات وذلك بنسبة 96 في المائة مقابل 83 في المائة.
- 4- وأدت القيود التي فرضتها الحكومة في فترة ما بعد النزاع إلى تفاقم الفوارق الجنسانية وإضعاف مشاركة المرأة في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والحد من استقلالها المالي.⁽⁷⁾ وقد فُرضت قيود على تعليم المرأة ومن ثم على فرص توظيفها، حيث سُمح للنساء بمتابعة تعليمهن فقط في ميادين الرعاية الصحية، والإدارة، والصناعات الخفيفة.⁽⁸⁾
- 5- ولا يتلقى الليبيون العاملون في القطاع العام رواتبهم بانتظام، في حين أن نسبة القوة العاملة خارج هذا القطاع قد شهدت، على الأرجح، المزيد من الانخفاض من النسبة الإجمالية البالغة 19 في المائة المُبلغ عنها في عام 2012 (16 في المائة للرجال و25 في المائة للنساء). بل إن نسبة البطالة في صفوف الشباب كانت أعلى من ذلك حيث قاربت 50 في المائة: 68 في المائة بين الشباب بالمقارنة مع 41 في المائة بين الشباب.⁽⁹⁾

⁽³⁾ United States Agency for International Development. 2017. *Libya – Complex Emergency*. Fact sheet no. 1, fiscal year 2018. https://www.usaid.gov/sites/default/files/documents/1866/libya_ce_fs01_12-01-2017.pdf.

⁽⁴⁾ OCHA. 2018. *2019 Libya Humanitarian Needs Overview*

⁽⁵⁾ <https://data.worldbank.org/country/libya>. 69.1 سنة للرجال و74.5 سنة للنساء.

⁽⁶⁾ Devarajan, S. and Mottaghi, L. 2017. The Economics of Post-Conflict Reconstruction in MENA. *Middle East and North Africa Economic Monitor*, April 2017. World Bank. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/26305>.

⁽⁷⁾ Gender Concerns International. *The Situation of Women in Libya*. <http://www.genderconcerns.org/country-in-focus/libya/the-situation-of-women-in-libya/>.

⁽⁸⁾ المرجع نفسه.

⁽⁹⁾ ILO statistical database (ILOSTAT).

6- وقد تدهورت مكانة النساء في المجتمع منذ ثورة ليبيا عام 2011 رغم الدور النشط الذي اضطلعن به في هذه الثورة. وفي عام 2012 تم انتخاب 33 امرأة في المؤتمر الوطني العام في ليبيا بحيث شكّل نسبة 16.5 في المائة من الممثلين. على أنه في مواجهة الموجة الارتدادية المحافظة فإن الليبيات يفتقرن أكثر فأكثر إلى المشاركة السياسية ويعانين من نقص التمثيل في المؤسسات الحكومية الرسمية. وتعرضت النساء الناشطات سياسيا إلى هجمات عنيفة. وبالنظر إلى انعدام البيانات على المستويين المجتمعي والأسري فإن من المتعذر توفير صورة دقيقة عن كيفية تأثير النزاع على الأدوار والعلاقات الجنسية في الأوساط الخاصة. وغالبا ما تُطرح ظواهر الافتقار إلى الأمن، والتهديدات، وأعمال العنف ضد النساء والبنات كسبب لفرض المزيد من القيود على حركة المرأة والتحكم بها من جانب أسرتها وكمبرر لتزايد القيود الاجتماعية التي تواجهها المرأة فيما يتعلق بانخراطها في الحياة العامة في مختلف أرجاء ليبيا.⁽¹⁰⁾

2-1 التقدم نحو هدف التنمية المستدامة 2

التقدم نحو غايات هدف التنمية المستدامة 2

7- ضمان الحصول على الغذاء طوال العام (غاية التنمية المستدامة 2-1). يخضع الحصول على الأغذية بالنسبة لسكان ليبيا الذين يغلب عليهم الطابع الحضري لمستوى دخل الأسرة بالنظر إلى أن الإنتاج الغذائي المنزلي لا يستحق الذكر. وبالتالي فإن هناك ترابعا مباشرا بين الأمن الغذائي وثبات مدفوعات المرتبات، والوصول إلى السيولة من النظام المصرفي، والقوة الشرائية للدينار الليبي، وأسعار الأغذية. وما تزال نسبة 85 في المائة من القوة العاملة الليبية تعمل، حسب التقديرات، في المؤسسات العامة،⁽¹¹⁾ وهكذا فإن مرتبات القطاع العام هي المصدر الرئيسي للدخل بالنسبة للكثير من الناس. وهناك خطر من أن تعجز ليبيا، في ظل المأزق السياسي الحالي، عن إعادة هيكلة ميزانياتها الحالية غير المستدامة، وهو ما قد يؤدي إلى الإفلاس، وتفاقم التضخم، وتعطل بالغ في النظام الغذائي وفي قدرة الناس على الحصول على الأغذية.

8- وحددت اللجنة العامة عن الاحتياجات الإنسانية في ليبيا لعام 2019⁽¹²⁾ نحو 298 000 شخص – منهم 46 في المائة من النساء والبنات، و54 في المائة من الرجال والأولاد، و36 في المائة من الأطفال – على أنهم بحاجة إلى المساعدة الغذائية. ويشمل هذا الرقم 33 000 من المشردين داخليا، و41 000 من العائدين، و107 000 من غير المشردين، و117 000 من المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء. وتأتي الأسر التي ترأسها نساء المحرومة من الدخل المستقر، والأسر التي تشردت أكثر من مرة، والشباب والأطفال، في صدارة المجموعات المعرضة لانعدام الأمن الغذائي. ويفتقر المهاجرون واللاجئون، ولا سيما من هم في معسكرات الاحتجاز إلى الأغذية المغذية الجيدة، الأمر الذي تقع أسوأ آثاره على الحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والأطفال، والمسنين، والذين يعانون من مشاكل صحية.

9- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2016 كشف تقدير سريع للأمن الغذائي عن أن نسبة 24 في المائة من مجموع الأسر المشردة داخليا تعاني من انعدام الأمن الغذائي وأن نسبة 62 في المائة مهددة بالوقوع في براثنه. وتصل معدلات انعدام الأمن الغذائي إلى أعلى درجاتها في صفوف المشردين داخليا في غرب ليبيا حيث تصل إلى 58 في المائة في بني وليد (مصراته). وربما يسهم غياب الشبكات الأسرية وغيرها من الشبكات الاجتماعية غير الرسمية في زيادة التعرض لمستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي بين الأسر المشردة داخليا حيث تبين للتقدير أن المشردين الأبعد عن ديارهم هم الذين تسود بينهم درجات استراتيجيات تصدي أدنى بكثير مما هو قائم عند المشردين الآخرين. وبين المجموعات السكانية المشردة فإن احتمالات التعرض لانعدام الأمن الغذائي هي أعلى على الأرجح لدى الأسر التي ترأسها النساء اللواتي يعانين غالبا من البطالة ولا يملكن أي مصدر للدخل.

⁽¹⁰⁾ التحليلات والتوصيات الجنسانية الأولية بشأن خطة العمل الجنسانية للمكتب القطري في ليبيا.

⁽¹¹⁾ Economist Intelligence Unit 2013. The state salaries conundrum. 16 December 2013.

<http://country.eiu.com/article.aspx?articleid=1772534761&Country=Libya&topic=Economy&subtopic=Forecast&oid=1112450895&fuid=401337424>.

⁽¹²⁾ OCHA. 2018. 2019 Libya Humanitarian Needs Overview

- 10- وتشيع استراتيجيات التصدي السلبية وتتسم بالحدة. واعتمدت نسبة تقرب من 69 في المائة من الأسر المشردة داخليا و58 في المائة من الأسر المقيمة استراتيجية للتصدي تستند إلى الاستهلاك⁽¹³⁾ وتشير المسوح إلى فوارق في استراتيجيات التصدي بين الأسر التي يرأسها الرجال وتلك التي يرأسها النساء. وعلى وجه الخصوص فإن الأسر التي يرأسها الرجال تميل إلى الاعتماد على استخدام الأغذية الرخيصة، والحصص الغذائية الصغيرة، وتقييد استهلاك البالغين لصالح الأطفال، في حين أن الأسر التي يرأسها النساء تلجأ إلى تقليل عدد الوجبات المستهلكة كل يوم.
- 11- وضع نهاية لجميع أشكال سوء التغذية (غاية التنمية المستدامة 2-2). توضح البيانات المتاحة عن التغذية في مرحلة ما قبل الأزمة (للفترة 2008-2012) أن نقص التغذية في ليبيا كان شاعلا منخفضا إلى متوسط من شواغل الصحة العامة⁽¹⁴⁾ ويعاني واحد من بين كل خمسة أطفال دون سن الخامسة من التقزم⁽¹⁵⁾، ومما يثير القلق أن هذا الرقم ظل ثابتا على مدى 20 عاما. ووفقا لتقرير التغذية العالمي لعام 2016⁽¹⁶⁾، فإن ليبيا تحتل المرتبة 61 بين 132 بلدا من حيث انتشار التقزم. وبعد سنوات من الاضطرابات والتحديات المتزايدة فيما يتعلق بحصول الناس على الأغذية والخدمات الأساسية، فإن الوضع التغذوي للسكان، ولا سيما للأطفال دون سن الخامسة وللحوامل والمرضعات من النساء والبنات، هو أمر يبعث على القلق. ويتوافر القليل من البيانات الحالية، بل وعدد أقل من البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر، وثمة حاجة ماسة إلى إجراء مسح تغذوي.
- 12- مضاعفة الإنتاجية الزراعية ودخل صغار منتجي الأغذية (غاية التنمية المستدامة 2-3). تقطن معظم الأسر الضعيفة والمحرومة من الأمن الغذائي في ليبيا في المناطق الحضرية وهي لا تتخرب في أنشطة زراعة الكفاف. والقطاع الزراعي في البلاد محدود ومركّز على الزراعة التجارية التي تضطلع بدور متواضع في الاقتصادي الليبي حيث أنها أسهمت بنسبة 2 في المائة فحسب في الناتج المحلي الإجمالي في عام 2010⁽¹⁷⁾ وقبل اندلاع النزاع كانت الزراعة تعتمد بشدة على العمال المهاجرين، ومعظمهم من الرجال، وقد فرّ الكثير منهم منذ ذلك الحين إلى خارج البلاد، مما أدى إلى المزيد من الهبوط في القدرة المنخفضة أصلا على إنتاج الأغذية المحلية.
- 13- ضمان وجود نظم إنتاج غذائي مستدامة (غاية التنمية المستدامة 2-4). تستورد ليبيا الغالبية العظمى من أغذيتها. وقد لوحظ وقوع حالات نقص لفترات قصيرة في القمح، والخبز، والمعجنات، والزيت، والحليب، وأغذية الأطفال، في المناطق الجنوبية والشرقية. وفي يوليو/تموز 2018 حدث المزيد من حالات النقص في الزيت والقمح مما أسهم في "أزمة الخبز" التي أدت إلى إغلاق الأفران مؤقتا وإنتاج أرغفة أصغر بالأسعار ذاتها، وهو ما قاد في نهاية المطاف إلى ارتفاع أسعار الخبز. وفي حين أنه لا تتوافر بيانات عن الواردات وضوابط الأسعار، فإن البيانات الثانوية تشير إلى أن القيود السعرية التي فرضتها الحكومة، وقيود الاستيراد، واستيلاء الجماعات العسكرية على منشآت تجهيز القمح هي من بين الأسباب الرئيسية للأزمة⁽¹⁸⁾ وتعتبر الموانئ، والمعابر الحدودية إلى مصر وتونس، وطرق الإمداد الداخلية ضمن ليبيا، حيوية لضمان عمل النظام الغذائي. وتخضع البنية التحتية الحاسمة مثل الموانئ والمطاحن لسيطرة مختلف المجموعات العسكرية والتي تتغير مع تغير الولاءات. ويعد تعطل طرق الاستيراد بسبب النزاع خطرا مهما وقد يؤدي إلى حالات نقص الأغذية، وارتفاع أسعارها، وانعدام الأمن الغذائي المرتبط بالنزاع.

(13) المرجع نفسه.

(14) OCHA. 2018. 2019 Libya Humanitarian Needs Overview

<https://www.humanitarianresponse.info/en/operations/libya/document/libya-humanitarian-response-plan-2018>.World Bank. Early Childhood Development in Libya. <http://www.worldbank.org/en/country/libya/publication/ecd2015>. (15)International Food Policy Research Institute. 2016. *Global Nutrition Report 2016: From Promise to Impact: Ending Malnutrition by 2030*. <http://www.ifpri.org/publication/global-nutrition-report-2016-promise-impact-ending-malnutrition-2030>. (16)World Bank. Country profile: Libya. (17) http://databank.worldbank.org/data/views/reports/reportwidget.aspx?Report_Name=CountryProfile&Id=b450fd57&tbar=y&dd=y&inf=n&zm=n&country=LB.REACH Libya Joint Market Monitoring Initiative. July 2018 (18) https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/reach_lby_situationoverview_jmmi_july2018_1.pdf

بيئة الاقتصاد الكلي

- 14- الحق الصراع السياسي في ليبيا ضررا بالغا برفاهية السكان والاقتصاد. وفي عام 2010، قبل الأزمة، بلغت قيمة الدخل الفردي في البلاد 11 943 دولارا أمريكيا، أي أنه كان الدخل الأعلى الثاني في أفريقيا. وفي عام 2016 هبط الدخل الفردي إلى ما دون 5 000 دولار أمريكي. وقد اعتمد اقتصاد ليبيا ورفاهية سكانها البالغ عددهم 6.2 مليون نسمة اعتمادا شديدا على النفط الذي كان يدر كل الإيرادات تقريبا ونصف الناتج المحلي الإجمالي.⁽¹⁹⁾ وانخفض إنتاج ليبيا من النفط الخام من 1.6 مليون برميل يوميا عام 2011 إلى 380 000 برميل عام 2016،⁽²⁰⁾ في حين صعد معدل التضخم إلى مستوى لم يسبق له مثيل حيث وصل إلى 28.4 في المائة عام 2017 بفعل ارتفاع أسعار الأغذية.⁽²¹⁾
- 15- وبافتراض تسوية النزاع وإطلاق حكومة موحدة لبرنامج شامل لضمان الاستقرار الكلي وإعادة بناء الاقتصاد فإن من المنتظر أن يزداد إنتاج النفط تدريجيا ليصل إلى مستوى قدرته الكامنة (نحو 1.5 مليون برميل في اليوم) بحلول عام 2020، كما يُتوقع أن ينهض الناتج المحلي الإجمالي من كبوته ليلبغ زهاء 15 في المائة عام 2018 ثم ليستقر عند مستوى متوسط قدره 7.6 في المائة خلال عامي 2019 و2020.⁽²²⁾ على أن التوترات السياسية ما زالت شديدة، كما أن الانتخابات المقررة في ديسمبر/كانون الأول معرضة للخطر، ومن المستبعد للغاية أن يشهد الوضع استقرارا سريعا.

الروابط الرئيسية بين القطاعات

- 16- القضاء على الفقر (هدف التنمية المستدامة 1). لم تُنفذ أية دراسة منهجية للفقر في ليبيا منذ الأزمة، غير أن تقديرات البنك الدولي تشير إلى أن جاتبا كبيرا من السكان الذين يغلب عليهم الطابع الحضري معرضون للفقر أو أنهم وقعوا بالفعل في براثنه.⁽²³⁾ والصلة بين الفقر وانعدام الأمن الغذائي وثيقة جدا لأن الحصول على الغذاء يعتمد على الدخل الأسرية والأسعار الغذائية. وتمثل العوامل الجوهرية التي تسهم في زيادة الفقر وتفاقم الاستبعاد الاقتصادي الاجتماعي في ارتفاع معدلات التضخم وضعف تقديم الخدمات الأساسية. وتترافق التخفيضات في الخدمات العامة عادة بهبوط في مشاركة النساء في القوة العاملة والزيادة الناجمة عنها في جهود الرعاية والأعباء المنزلية غير المأجورة التي يقمن بها مع توليهن لأمر الخدمات التي كانت توفرها الدولة قبلا، مثل الرعاية الصحية والتعليم. وتؤثر المستويات المعيشية المتدهورة لليبيين تأثيرا أشد على النساء، وفقا لما تؤكد أدلة تشير إلى أن الأسر التي ترأسها نساء قد لجأت إلى استراتيجيات سلبية للتصدي تتسم بالحدة، وأنها أقل قدرة على الاعتماد على شبكات الأمان المجتمعية وغير الرسمية.⁽²⁴⁾ وبالإضافة إلى ذلك، فإن هناك إعلان على أن الليبيين يغيرون من مواقفهم إزاء الوظائف التي لم تكن جذابة قبلا بالنسبة لهم وكان يشغلها المهاجرون.
- 17- الصحة الجيدة والرفاهية (هدف التنمية المستدامة 3). ألحقت الأزمة أضرارا بالغة بالمرافق والخدمات الصحية، مع انخفاض خطير في القدرة على الحصول على الرعاية الصحية الطبية (بما في ذلك خدمات الصحة الجنسية والإنجابية) والأدوية الأساسية. وتتواصل الهجمات على مرافق الرعاية الصحية والعاملين في القطاع الطبي. وبفعل الخراب وتعذر الوصول فقد توقفت نسبة 17.5 في المائة من المستشفيات، و20 في المائة من مرافق الرعاية الصحية الأولية، و8 في المائة من مرافق الرعاية الصحية الأخرى

⁽¹⁹⁾ World Bank. 2017. *Libya Joint Country Assessment 2017*. (draft) (not available online)

⁽²⁰⁾ Devarajan, S. and Mottaghi, L. 2017. The Economics of Post-Conflict Reconstruction in MENA. *Middle East and North Africa Economic Monitor*, April. World Bank. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/26305>.

⁽²¹⁾ World Bank. 2018. *Libya's Economic Outlook* (April 2018). <https://www.worldbank.org/en/country/libya/publication/economic-outlook-april-2018>.

⁽²²⁾ المرجع نفسه.

⁽²³⁾ المرجع نفسه.

⁽²⁴⁾ WFP. 2016. *Libya - Rapid Food Security Assessment*: (September 2016). <https://www.wfp.org/content/libya-rapid-food-security-assessment-september-2016>.

عن العمل⁽²⁵⁾ وبصورة إجمالية فإن نسبة الاستعداد العام لمرافق الرعاية الصحية الأولية الحكومية لتقديم الخدمات⁽²⁶⁾ تبلغ 36.8 في المائة، ويواجه أكثر من 70 في المائة من المصابين بأمراض مزمنة حالات نقص في العقاقير الأساسية.

18- *التعليم الجيد (هدف التنمية المستدامة 4)*. أدت الأزمة إلى انقطاع خطير في التعليم. ومن بين المدارس المتضررة البالغ عددها 489 مدرسة، فإن 40 قد تدمرت، و26 تُستخدم كملاجئ مؤقتة للمشردين داخليا. ويؤثر ذلك مباشرة على 250 000 من الطلاب الليبيين و160 000 من الأطفال اللاجئين والمهاجرين. وواجهت المدارس المتبقية، ولا سيما في مناطق النزاع، تأخيرات في بدء العام الدراسي أو عمليات إغلاق، مما أسهم في زيادة عدد الأطفال الذين لا يرتادون المدارس. ويؤثر الحضور غير المنتظم على قدرة الطلاب على اكتساب مهارات التعلم الدنيا⁽⁴⁾. وتُظهر البيانات المتعلقة بالفترة 2015-2016 معدلات عالية للالتحاق بالمدارس ومستوى يضاهاه التكافؤ الجنساني، حيث بلغت نسبة الالتحاق 98.5 في المائة للبنات و97.7 في المائة للذكور. وتشير بيانات أحدث مستخلصة من تقدير الاحتياجات المتعدد القطاعات لعام 2017 الذي أجرته مبادرة "القضاء على الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال" (ريتش) أن معدلات الحضور الكلية تصل إلى 68.4 في المائة، علما بأن العوائق المُبلغ عنها القائمة أمام التعليم هي البعد عن المدارس، وشواغل القدرة على تحمل التكاليف والأمن. ولا تتوافر بيانات مصنفة حسب الجنس والعمر عن الحضور المدرسي.

19- *المساواة بين الجنسين (هدف التنمية المستدامة 5)*. احتلت ليبيا المرتبة 38 من بين 159 بلدا في مؤشر عدم المساواة بين الجنسين لعام 2015. وفي ميدان التعليم وصلت نسبة 65.7 في المائة من البالغات إلى مستوى التعليم الثانوي على الأقل بالمقارنة مع 44.2 في المائة من الرجال. ورغم ذلك فإن نسبة 27.8 في المائة فحسب من النساء يشاركن في سوق العمل بالمقارنة مع 78.7 في المائة من الرجال⁽²⁷⁾. وتخضع مشاركة النساء في الحياة العامة للقيود، مما يحد من أنشطتهن الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وتتفاقم المشاكل بفعل النزاع المطول، والعنف الجنساني الواسع الانتشار، والقيود على الحركة، وتضاؤل الفرص الاقتصادية. ولكل هذه العوامل آثار متباينة على حياة النساء، والرجال، والبنات، والأولاد.

20- *المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي (هدف التنمية المستدامة 6)*. كانت نسبة الناس الذين يحصلون على مقادير كافية من مياه الشرب قبل الأزمة تبلغ 100 في المائة في المناطق الحضرية و95 في المائة في المناطق الريفية. على أن نسبة تغطية خدمات الصرف الصحي كانت أدنى حيث وصلت إلى 60 في المائة في المناطق الحضرية و40 في المائة في المناطق الريفية. أما اليوم فإن نسبة 64 في المائة من السكان فقط تحصل على ما يكفيها من مياه الشرب⁽⁴⁾.

21- *السلام، والعدالة، والمؤسسات القوية (هدف التنمية المستدامة 16)*. حدد "مشروع بيانات مواقع وأحداث النزاعات المسلحة" (ACLED) 1.62 مليون شخص كانوا يعيشون ضمن مسافة 1 كم من الأحداث المسلحة بين شهري أغسطس/آب 2016 وسبتمبر/أيلول 2017. وأبلغ هذا المشروع عن مقتل 1 289 مدنيا نتيجة النزاع في الفترة ذاتها. على أن الوصول إلى المعلومات عن أشد المناطق تضررا من النزاع كان مقيدا ومن ثم فإن العدد الفعلي للإصابات قد يكون أعلى من ذلك بكثير⁽⁴⁾. وما يزال المدنيون هدفا لأعمال الخطف، والقتل، وطلب الفدية على أساس الهوية الأسرية أو القبلية، والانتماءات، والآراء السياسية.

22- ويشكل النهوض بتمكين المرأة والسلام والأمن وفقا للقرار 1325⁽²⁸⁾ الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة تحديا بالغ الصعوبة بالنظر إلى الانقسامات العميقة تبعا للاعتبارات السياسية، والجغرافية، والدينية، والإثنية. ومع أنه لا تتوافر بيانات مصنفة حسب الجنس والعمر فإن من الواضح أن انعدام الأمن الناجم عن النزاع في ليبيا يتسم بطابع جنساني. وبصفة عامة فإن

World Health Organization. 2017. *Service Availability and Readiness Assessment of the Public Health Facilities in Libya*. <https://www.humanitarianresponse.info/en/operations/libya/assessment/service-availability-and-readiness-assessment-public-health-facilities>.

⁽²⁶⁾ تُعرّف منظمة الصحة العالمية "الاستعداد العام للخدمة" بأنه القدرة الكلية للمرافق الصحية على توفير الخدمات. انظر:

www.who.int/healthinfo/systems/sara_indicators_questionnaire/en

United Nations Development Programme. 2018. *Human Development Indices and Indicators: 2018 Statistical Update*. ⁽²⁷⁾

Briefing note on Libya. http://hdr.undp.org/sites/all/themes/hdr_theme/country-notes/LBY.pdf.

United Nations Security Council. 2000. Resolution 1325 (2000). <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N00/720/18/PDF/N0072018.pdf?OpenElement>. ⁽²⁸⁾

العنف يمارسه الرجال على غيرهم من الرجال، كما أن الرجال هم الأهداف الرئيسية لعمليات الخطف والاعتقال. على أن الملحمة العامة عن الاحتياجات الإنسانية التي أُجريت عام 2017⁽²⁹⁾ كشفت عن مستويات عالية من العنف الجنسي والجنساني وانتهاكات حقوق الأطفال والنساء، بما في ذلك الضرب، والإساءة الاجتماعية النفسية، والحرمان من الفرص التعليمية والاقتصادية. والمسنون، والأشخاص ذوو الإعاقة، والنساء، والأطفال هم الأكثر تعرضاً للعنف الجنسي والجنساني.⁽³⁰⁾

23- ورغم العنف الجاري فإن ليبيا ما تزال وجهة رئيسية وطريقاً للانتقال بالنسبة للمهاجرين الفارين من الفقر والنزاع في أفريقيا جنوب الصحراء، وشمال أفريقيا، والشرق الأوسط. وحدد آخر تقرير لمصفوفة تتبع التشرد والمتعلق بشهر أبريل/نيسان 2018 عدداً يقل قليلاً عن 700 000 من المهاجرين. وينتمي هؤلاء المهاجرون إلى 41 بلداً، إلا أن الغالبية العظمى جاءت من مصر، ونيجيريا، وتشاد، والسودان، وغانا. ويشكل الرجال الغالبية العظمى من المهاجرين وهم مقيمون في ليبيا منذ أكثر من ستة أشهر.⁽³¹⁾ ومع انخفاض عمليات المغادرة إلى إيطاليا بحراً فإن الظروف المعيشية للاجئين والمهاجرين العالقين في ليبيا يائسة. ويتعرض المهاجرون لخطر شديد من الاعتقال التعسفي، والاستغلال للعمل، والعنف الجنسي. ويُحتجز ما بين 5 000 و 6 000 من المهاجرين واللاجئين حسب التقديرات في ظل ظروف غير إنسانية، مع انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، والحرمان من الخدمات الأساسية، بما في ذلك القدرة على الحصول على الرعاية الصحية الأولية.⁽³²⁾ ويسلط المراقبون الضوء على ظواهر تزايد الافتقار إلى الرقابة، وانخراط الميليشيات، وانعدام الإجراءات القانونية، والعنصرية المتوطنة، والظروف غير المقبولة باعتبارها من بين أخطر الشواغل في مراكز الاحتجاز.⁽³³⁾

3-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

24- أسفرت الأزمة في ليبيا عن تعطل النظام الشامل للحماية الاجتماعية الذي اعتاد الليبيون عليه. وتدعو الحاجة إلى الانخراط في الميدان لاستخلاص فهم كامل لما تبقى من نظام الحماية الاجتماعية، ولقدرة السلطات على تقديم الخدمات، وللعناصر التي تلزم إعادة بنائها. ومن بين التحديات الرئيسية في هذا الشأن التوافر المحدود لبيانات موثوقة، ومحدثة، ومصنفة عن هشاشة الأوضاع والاحتياجات. وقد بدأت عملية تقدير متعدد القطاعات تشتمل على بيانات عن الجنس والعمر في يوليو/تموز 2018، وفي حين أنها تتضمن فقط بيانات محدودة عن اللاجئين والمهاجرين فإنها ستسهم في سد الفجوات في البيانات اللازمة ودعم الاستجابة الإنسانية في ليبيا. وينخرط البرنامج بنشاط في هذه العملية عبر تمويل جانب من أنشطة التقدير، وتدريب العدّادين على مسائل الأمن الغذائي وتحليل البيانات الداعمة المتصلة بمؤشرات هذا الأمن. كما أن من المنتظر أن يسهم تقدير آخر للبنك الدولي بشأن نظام دعم الأسعار في ليبيا في المساعدة على اكتساب فهم أفضل للبنى التحتية القائمة وعملها ومن هي الفئات المشمولة وغير المشمولة بخدماتها.

25- وتشير المعلومات المتوافرة إلى أن تعزيز الأمن الغذائي والرفاهية في صفوف الضعفاء في ليبيا في المستقبل القريب يقتضي العناية بما يلي:

◀ قلة توافر البيانات والتحليلات الموثوقة، والمحدثة، والمصنفة عن الأمن الغذائي، والاحتياجات، وهشاشة الأوضاع وكيفية تأثرها بالفوارق الجنسية؛

United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA). 2017. *2018 Libya Humanitarian Needs Overview*. <https://reliefweb.int/report/libya/2018-libya-humanitarian-needs-overview-summary-december-2017>.

⁽³⁰⁾ تحليل جنساني أولي وتوصيات من أجل خطة العمل الجنساني للمكتب القطري في ليبيا.

⁽³¹⁾ هناك 91 في المائة من البالغين (منهم 89 في المائة من الرجال و11 في المائة من النساء) و9 في المائة من الفصّر (42 في المائة من المصحوبين و58 من غير المصحوبين). <https://www.globaldtm.info/dtm-libya-migrant-report-information-package-18-march-2018/> DTM Libya. Migrant Report Information Package 18 (March 2018).

⁽³²⁾ International Organization for Migration (IOM). 2017. *Flow Monitoring Surveys: The Human Trafficking and Other Exploitative Practices Indication Survey: Analysis on Adult and Children on the Mediterranean Routes Compared*. https://migration.iom.int/docs/Analysis_Flow_Monitoring_and_Human_Trafficking_Surveys_in_the_Mediterranean_and_Beyond_adults_children.pdf.

⁽³³⁾ Global Detention Project. Libya Immigration Detention. <https://www.globaldetentionproject.org/countries/africa/libya>

- ◀ تعطل نظام الحماية الاجتماعية وعدم قدرة السلطات المتنافسة والمؤسسات المتوازية على توفير الخدمات الأساسية؛
- ◀ انخفاض القوة الشرائية والقدرة على الحصول على الأغذية في صفوف الأسر الضعيفة، بما في ذلك المشردون داخليا، والمهاجرون، واللاجئون؛
- ◀ الحاجة إلى أن تعيد وكالات الأمم المتحدة إرساء حضورها الكامل في طرابلس والمناطق الأخرى بغية تحسين توفير الدعم؛
- ◀ ارتفاع مستويات انعدام الأمن المستمر ومخاطر نشوب المزيد من النزاع، وهو ما يتطلب استعدادا أفضل وتخطيطا احترافيا.

4-1 الأولويات القطرية

أولويات الحكومة

26- ما تزال مسألة إنهاء النزاع وتوفير المساعدة الملزمة للاحتياجات والأولويات الخاصة للرجال، والنساء، والبنات، والأولاد في ليبيا تندرج في عداد أبرز الأولويات الملحة. وحددت خطة الاستجابة الإنسانية في ليبيا لعام 2019 نحو 0.82 مليون شخص على أنهم بحاجة إلى المساعدة الإنسانية. وبدون تحقيق تقدم ملموس على طريق إرساء دولة وطنية مشروعة، فإن هؤلاء الأشخاص سيظلون يحتاجون إلى الدعم. وتتمثل الأولوية بالنسبة للحكومة في إيجاد حلول مستدامة لدعم الليبيين الذين تضررت سبل كسبهم للعيش نتيجة النزاع والذين يتطلبون المساعدة.

الأمم المتحدة والشركاء الآخرون

27- تبرز أولويات الجهات صاحبة المصلحة في مختلف الخطط، بما في ذلك خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2019 وإطار الأمم المتحدة الاستراتيجي للفترة 2019-2020. وتحدد خطة الاستجابة الإنسانية ثلاثة أهداف استراتيجية لتوجيه الاستجابة الإنسانية وهي: حماية حقوق الأشخاص وفقا للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان؛ ودعم حصول الأسر والمجتمعات المحلية الضعيفة على الخدمات الأساسية بطريقة شاملة وأمنة وكريمة؛ وتعزيز الاستجابة الإنسانية من خلال زيادة المساءلة وتدعيم القدرات. أما إطار الأمم المتحدة الاستراتيجي للفترة 2019-2020 فحدد ثلاثة مجالات رئيسية للتعاون هي: الحوكمة وحكم القانون؛ والانتعاش الاقتصادي والنمو؛ وتحسين تقديم الخدمات الأساسية على نحو مستدام. وترمي خطة الاستجابة الإنسانية وإطار الأمم المتحدة الاستراتيجي إلى تكميل العملية الجارية لإحلال السلام عبر جهود منسقة لتلبية الاحتياجات الإنسانية لأشد المجموعات السكانية ضعفا ولبناء القدرة المجتمعية على الصمود واستعادة النظم والقدرات المؤسسية على المستويين الوطني والمحلي.

28- وفي فبراير/شباط 2018 رُفعت حالة إجلاء موظفي الأمم المتحدة التي ظلت نافذة منذ أواسط عام 2014، وبدأت وكالات الأمم المتحدة بالعودة تدريجيا إلى طرابلس. وتركز البعثة السياسية بقيادة الممثل الخاص للأمين العام حاليا على ثلاثة تدابير أساسية هي: تعديل الاتفاق السياسي الليبي؛ وعقد مؤتمر وطني لوضع ميثاق وطني يوحد المبادئ ويرسي إطارا تشريعيا للانتخابات؛ وإجراء الانتخابات.

29- وتستثمر وكالات الأمم المتحدة في الاستعداد للطوارئ وإعداد سيناريوهات محتملة ومتطلبات للاستجابة. وعقدت حلقة عمل بشأن التخطيط الاحترازي في أغسطس/آب 2018 واتخذت خلالها خطوات هامة لتعزيز التنسيق والتخطيط لحالات الطوارئ.

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

1-2 تجربة البرنامج والدروس المستفادة

- 30- استجاب البرنامج عام 2011 لتعطل شبكات الأمان الحكومية في ليبيا بإطلاق عملية طوارئ أعقبتها بسرعة استجابة إقليمية غطت ليبيا، ومصر، وتونس. واستهدفت مساعدة البرنامج نحو مليون شخص فروا من ليبيا في أواسط عام 2011. ومع خمود العنف تغيرت العمليات بما يتماشى مع استراتيجية الخروج في البرنامج المتمثلة في توفير المساعدة عبر تنمية القدرات القطرية حسيما تطلب الحكومة. على أن تجدد العنف في أعقاب الانتخابات البرلمانية دفع البرنامج إلى استئناف عمليات توزيع الأغذية التي أديرت عن بُعد من تونس إثر إجلاء كل الموظفين الدوليين للأمم المتحدة من ليبيا في يوليو/تموز 2014.
- 31- وتشير تجربة البرنامج المستخلصة من التدخلات الماضية في ليبيا والمشاورات مع الجهات صاحبة المصلحة إلى أن الاستعداد والمرونة هما عنصران أساسيان في تقديم المساعدة الإنسانية في ظل بيئة معقدة وغير متوقعة. وتتطلب البرمجة الناجحة القيام بالتخطيط الاحترازي، وجمع البيانات، والتحليلات. كما أن الحفاظ على المرونة يحتاج إلى حافظة أنشطة متنوعة تتيح للبرنامج الاضطلاع بأدواره التمكينية والتنفيذية ذات الأهمية الحاسمة في بيئة متقلبة.⁽³⁴⁾
- 32- ويعتبر تجديد الحضور الكامل في طرابلس وبصورة تدريجية في المناطق الأخرى من ليبيا أمرا حاسما في تنسيق دور البرنامج كشريك أساسي في ليبيا وفي تحقيق النتائج المنشودة من البرامج. وسيكفل مثل هذا الحضور دعم البرنامج لجهود الأمم المتحدة بما يتماشى مع مزاياه النسبية التي تتضمن الخبرة الواسعة في تقديرات هشاشة الأوضاع في حالات النزاع، والقدرة على توسيع نطاق المساعدة وتقليصه بسرعة باستخدام مختلف التدخلات والطرائق، والقدرة على العمل في إطار محور العمل الإنساني والتنمية والسلام. كما أن الحضور القطري سييسر تقوية قدرات الشركاء المتعاونين وتحسين ترتيبات التقدير والرصد.
- 33- وضمانا لمساهمة البرنامج في الحفاظ على السلام في الأجل الطويل فإن تصميم البرامج يجب أن يتضمن أهداف بناء السلام، والمساواة بين الجنسين، والتلاحم الاجتماعي. كما أن تقوية التعاون مع الشركاء الإنمائيين بهدف ربط العمل الإنساني بالأهداف طويلة الأجل وبفرص التنمية الوليدة سيساعد البرنامج على المساعدة في إحلال السلام. وترتكز الجهود المتعلقة بمحور العمل الإنساني والتنمية والسلام على التكامل بين الشركاء بغية تحقيق الأهداف المشتركة.
- 34- ويتسم التحليل الجنساني بأهمية بالغة لتعميق الفهم بالأسباب الجنسانية الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي والاحتياجات المتباينة للنساء، والرجال، والبنات، والأولاد، ولتصميم الاستجابات المناسبة المثلى.⁽³⁵⁾ وتمشيا مع التوصيات الصادرة عن تقييم لسياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين،⁽³⁶⁾ فإن من الواجب إدراج اعتبارات هذه المساواة ضمن تصميم البرامج واستعراضها باستمرار بالاستناد إلى تعقيبات المستفيدين ورصد عمليات توزيع الأغذية. كما ستُدرج اعتبارات الحماية في تصميم البرامج وفقا للاستنتاجات التي خلص إليها تقدير للحماية أجري في مايو/أيار 2018.

2-2 الفرص المتاحة للبرنامج

- 35- في ضوء النتائج المحققة حتى الآن، والحضور المتزايد في الميدان، والدروس المستخلصة، ورؤى أصحاب المصلحة، فإن البرنامج سيسعى إلى اغتنام الفرص الاستراتيجية التالية عبر الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة:

← العودة التدريجية إلى ليبيا. بعد إلغاء قرار إجلاء موظفي الأمم المتحدة في فبراير/شباط 2018، زاد البرنامج من حضوره التشغيلي في ليبيا من خلال نقل الموظفين الدوليين، والتعاقد مع موظفين وطنيين، وفتح مكتب في مارس/آذار

WFP. 2017. *Operational Evaluation Series, Regional Synthesis 2013–2017, Middle East, North Africa, Central Asia and Eastern Europe Region*. <https://www.wfp.org/content/operation-evaluations-series-regional-synthesis-2013-2017-middle-east-north-africa-central-a>.⁽³⁴⁾

⁽³⁵⁾ المرجع نفسه.

WFP. 2014. *Evaluation of WFP's 2009 Gender Policy: This Time Around? Evaluation Report*.⁽³⁶⁾ <https://documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/reports/wfp262317.pdf>.

2018. ويعتزم البرنامج الانتقال بشكل كامل من تونس إلى طرابلس في مطلع عام 2019، بهدف التوسع إلى بنغازي شرق البلد إذا ما سمح بذلك الوضع الأمني. ويعتبر الانتقال إلى طرابلس عاملاً أساسياً في نجاح الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، وستُرسى خطط احترازية لضمان استمرارية البرامج في حال تعرقل خطط الانتقال.

المساهمة الاستراتيجية في جهود الأمم المتحدة. تصوغ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة مساهمة البرنامج في الجهود الجماعية للأمم المتحدة، وهي تتسق مع إطار الأمم المتحدة الاستراتيجي للفترة 2019-2020. كما أن البرنامج سيسعى إلى اغتنام فرص البرمجة المشتركة مع الشركاء الإنمائيين ذوي الحضور القطري المحدود. وفي عملية العودة التدريجية لوكالات الأمم المتحدة، فإن البرنامج يتمتع بموقع طيب لتوفير خدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية، والدعم في ميداني اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ، على سبيل المثال لا الحصر.

توسيع نطاق المساعدة الغذائية لتشمل من هم في أمس الحاجة. بالتعاون مع كل الشركاء المعنيين واستناداً إلى بيانات محدثة عن هشاشة الأوضاع يمكن، جمع بعضها عبر مسح تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها باستخدام الهواتف المتنقلة، فإن البرنامج سيقوم بتقدير نطاق مساعدته وتوسيع هذا النطاق إلى أعداد إضافية من المحتاجين، بما في ذلك العائدون، والليبيون غير المشردين، واللاجئون، وربما المهاجرون.

التنقل بين الطرائق. أظهر تقدير قدرات متعدد القطاعات أجراه البرنامج أن التحويلات القائمة على النقد ملائمة للاستخدام في السياق الليبي الذي يغلب عليه الطابع الحضري حيث تتوفر الأغذية بسهولة في الأسواق. وبالنظر إلى بعض تحديات النظم الغذائية في ليبيا فإن من الضروري القيام بشكل مستمر برصد الأسواق⁽³⁷⁾ وإجراء التحليلات الجنسانية لضمان تنقل ناجح بين الطرائق المتبعة. ومن المنتظر أن يتم إدخال التحويلات القائمة على النقد (القسائم الإلكترونية السلعية) خلال النصف الأول من عام 2019 في إطار عملية الطوارئ الجارية التي ينفذها البرنامج. ويعتزم البرنامج القيام تدريجياً بالاستعاضة عن التحويلات العينية بالتحويلات القائمة على النقد حيثما كان ذلك مناسباً للمساعدة على تحفيز الاقتصاد المحلي مع السعي في الوقت ذاته للتخفيف من المخاطر الأمنية الناجمة عن تسليم الأغذية، ولا سيما في مناطق النزاع.

الاستعداد للانتعاش والسلام. رهنا بالاستقرار النسبي للأوضاع في ليبيا خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة فإن البرنامج يعتزم القيام تدريجياً بإدخال أنشطة تيسر الانتعاش. وبغية المساهمة مباشرة في تحقيق هدف التنمية المستدامة 17 فإن البرنامج سيركز على العمل مع الشركاء، بما في ذلك الحكومة الليبية، والبنك الدولي، والفريق العامل المعني بالنقد والأسواق،⁽³⁸⁾ والهيئات القطاعية الأخرى، بما في ذلك المجتمع المدني، بغية دعم استعراض وإعادة تأهيل نظم الحماية الاجتماعية التي كانت قائمة ما قبل الأزمة، والتي ستكون حاسمة في ضمان التلاحم الاجتماعي بعد انتهاء النزاع. كما أن البرنامج سيجري مشاورات وتقديرات لتوفير الإرشاد لأنشطة اختبار سبل كسب العيش في السياقات الريفية والحضرية على حد سواء، التي تعود بالنفع على النساء والرجال على نحو منصف، وتعزز من مشاركة النساء وتوليهن القيادة لأدوار التمكين والترويج في جهود المصالحة وبناء السلام.⁽³⁹⁾

(37) يقوم شركاء في مبادرة ريتش حالياً برصد أسعار الأسواق نيابة عن الفريق العامل المعني بالنقد والأسواق ويحظون بدعم البرنامج عبر جمع البيانات في الميدان.

(38) انظر <https://www.humanitarianresponse.info/en/operations/libya/cash-working-group>.

(39) United Nations Security Council. 2000. Resolution 1325 (2000). <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N00/720/18/PDF/N0072018.pdf?OpenElement>.

3-2 التغيرات الاستراتيجية

36- سيقوم البرنامج بما يلي:

- الاستثمار في جمع البيانات وتحليلها، بما في ذلك التفصيل المنهجي للبيانات حسب الجنس والعمر والتحليلات الجنسانية، من أجل النهوض بالاستهداف والاستعداد؛
- إدخال التحويلات القائمة على النقد تدريجياً والتوسع في استخدامها؛
- التعاون مع الشركاء في تنفيذ برنامج لشبكات الأمان الاجتماعي ذي جدوى وهيكلية جديدة يشمل إعانات الأغذية والتغذية المدرسية؛
- إدخال أنشطة تكميلية لدعم تدخلات التغذية المدرسية على مدى السنوات المقبلة بغية إعداد الأرضية اللازمة لتحويل برنامج شبكات الأمان إلى شبكة أمان اجتماعي تراعي التغذية وتكفل التحول الجنساني لصالح الغالبية العظمى من الضعفاء؛
- تعزيز دمج الأسر الضعيفة، بما في ذلك العائدون من المشردين داخلياً، ضمن مجتمعاتهم المحلية، وتوجيه عناية خاصة إلى معالجة الفوارق القائمة التي تعيق على وجه الخصوص الشباب والنساء؛
- استهلال تدخلات لإنعاش الأسر والمجتمعات المحلية من خلال إصلاح البنية التحتية وتنفيذ أنشطة لبناء رأس المال البشري والاجتماعي والمالي؛
- تعزيز الاستعداد الكلي لمنظومة الأمم المتحدة عبر توفير خدمات مثل خدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية، والدعم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واللوجستيات.

3- التوجه الاستراتيجي للبرنامج

1-3 الاتجاه، والتركيز، والآثار المنشودة

- 37- سيتبع البرنامج نهجاً متدرجاً في عملياته في ليبيا. وفي السنة الأولى من تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة سيدعم البرنامج حضوره في ليبيا، ويعزز شراكاته مع الجهات صاحبة المصلحة الوطنية والدولية، وسيجمع البيانات والأدلة عن هشاشة الأوضاع مصنفة حسب الجنس، والعمر، والعوامل الأخرى، وسيدعم جهود الأمم المتحدة ويصقل الاستجابة الإنسانية الجارية. كما أن البرنامج سيبدأ في تنفيذ تدخلات تكميلية إضافية وأنشطة إنعاش اختبارية صغيرة النطاق. واعتباراً من السنة الثانية للتنفيذ، سيوسع البرنامج وشركاؤه هذه الأنشطة، وسيركز أولاً على التدخلات الملحة، والمنصفة، والفعالة.
- 38- وسيواصل البرنامج توفير المساعدة الغذائية إلى الضعفاء والمحرومين من الأمن الغذائي ممن تضرروا مباشرة من الأزمة الجارية في ليبيا. وبناء على العمليات السابقة وبفضل تجدد الحضور القطري للبرنامج، وتحسن توافر البيانات، وتعزيز طرائق الاستهداف والتسليم، فإن المساعدة الغذائية ستكون مراعية للتغذية وستستكمل بتقديم أطعمة خفيفة أو وجبات لتلاميذ المدارس الابتدائية.
- 39- وسيكون العمل من أجل توطيد السلام والمصالحة جزءاً أصيلاً من برمجة البرنامج. وسيسهم البرنامج في جهود الإنعاش في المناطق التي يمكن القيام فيها بذلك، وسيستطلع فرصاً إضافية لاختبار وتوسيع نطاق التدخلات التي تدعم الاعتماد الذاتي المجتمعي، وتساند الإنعاش، وتوطد المصالحة والسلام، والعمل مع السلطات الوطنية والمحلية لمساعدتها على الإنعاش وتقديم الخدمات الأساسية للمجتمعات المحلية الضعيفة.
- 40- وبموجب الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة فإن البرنامج سيستند إلى خبرته الواسعة في توفير الخدمات الحاسمة بغية تقديم الدعم إلى الشركاء الإنمائيين عبر خدمات اللوجستيات، والخدمات المشتركة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والنقل الجوي.

41- وستتيح الخطة الاستراتيجية القطرية للبرنامج العودة إلى ليبيا باستجابة متنوعة، ومرنة، وحصيفة تركز على تلبية الاحتياجات الفورية، واختبار تدخلات سبل كسب العيش التي تساند السلام والانتعاش وتيسر جهود الشركاء. وتعتبر الأنشطة الجارية للتحليل وتخفيف المخاطر أساسية للعمليات في ليبيا، وستُدْرَج اعتبارات الوصول والحماية ضمن استجابة البرنامج. وسيتم استعراض التحديات المتصلة بالنظام الغذائي وطرق الإمداد عبر استراتيجية محدثة لسلسلة الإمداد وتقديرات للقدرة اللوجستية. وينخرط البرنامج بنشاط في التخطيط المشترك بين الوكالات للاستعداد والاستجابة، وسيهدف دعم قدرات الشركاء المتعاونين إلى تقوية استهداف المستفيدين وتقديم الخدمات. وسيوسع كذلك تنسيق الأنشطة في قطاع الأمن الغذائي بغية النهوض بتقديم خدمات الأمن الغذائي.

42- وعبر الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة يزمع البرنامج تقديم مساهمات ملموسة في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام في ليبيا. وتتسق كل الحصائل الاستراتيجية مع خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2019 وإطار الأمم المتحدة الاستراتيجية للفترة 2019-2020. وستُدمج البرمجة المراعية للتغذية، ونهج التحول الجنساني، والتصميم الحساس إزاء النزاع على امتداد الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، حيثما أمكن.

43- وسيواصل البرنامج وشركاؤه المتعاونون الاسترشاد بالمبادئ الإنسانية. وسيُدمج البرنامج الحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين في كل الأنشطة بغية ضمان تمكّن ذوي الاحتياجات الماسة، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة، من الاستفادة من المساعدة بصورة آمنة وكريمة ومنصفة. كما سيعمل البرنامج على تقوية انخراط النساء، والشباب، والمجتمع المدني.

2-3 الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

الحصيلة الاستراتيجية 1: حصول المجموعات السكانية الضعيفة المتضررة من الأزمة في ليبيا، بما في ذلك التلاميذ، على أغذية كافية ومغذية خلال الأزمات وبعدها

44- سيوفر البرنامج المساعدة الغذائية للمشردين داخليا، والعائدين، وغير المشردين، واللاجئين الأشد تضررا من النزاع والأشد ضعفا إزاء انعدام الأمن الغذائي. وتسهم هذه الحصيلة في تحقيق الهدف الاستراتيجي 2 لخطة الاستجابة الإنسانية بشأن الوصول إلى الخدمات الأساسية والحصيلة الاستراتيجية 3 لإطار الأمم المتحدة الاستراتيجي بشأن تقديم الخدمات الاجتماعية الجيدة.

مجالات التركيز

45- تركز هذه الحصيلة الاستراتيجية على الاستجابة للأزمات وتقتضي الاستجابة للاحتياجات الفورية للضعفاء خلال الأزمات وبعدها.

النواتج المتوقعة

46- ستتحقق هذه الحصيلة من خلال ناتجين اثنين هما:

◀ تلقي المجموعات السكانية المتضررة من الأزمة لمساعدة غذائية منتظمة وحسنة التوقيت عبر تحويلات عينية أو قائمة على النقد تلبى احتياجاتها الغذائية والتغذية الأساسية.

◀ تلقي الأطفال الذين يحضرون إلى المدارس في المناطق المستهدفة لأغذية مغذية تلبى احتياجاتهم الغذائية.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 1: توفير المساعدة للضعفاء والمحرومين من الأمن الغذائي في ليبيا، بما في ذلك التلاميذ، واختبار تدخلات تكميلية تنهض بالأمن الغذائي والتغذية.

- 47- يستند تسليم البرنامج للمساعدة الغذائية إلى المجموعات الضعيفة إلى خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2019 التي تحدد 0.82 مليون شخص⁽⁴⁰⁾ على أنهم ما يزالون بحاجة إلى المساعدة الإنسانية. ويشمل هذا الرقم 298 000⁽⁴¹⁾ من المحرومين من الأمن الغذائي، منهم 74 000 من المشردين داخليا والعائدين، و107 000 من غير المشردين، و117 000 من المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء. وسيجري البرنامج بانتظام تحليلات جنسانية وعمرية بغية تصميم استجابات تتلاءم مع احتياجات النساء، والرجال، والبنات، والأولاد،⁽⁴²⁾ بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة، ولتعميم اعتبارات المساواة بين الجنسين في كل الأنشطة. كما أن عملية اختبار الأنشطة التكميلية ستستفيد من التقديرات، التي ستضمن مسحا تغذويا.
- 48- وخلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة يعترف البرنامج بمساعدة المشردين داخليا بالتعاون مع اللجان المحلية المعنية بالأزمة، ووزارة الدولة لشؤون النازحين والمهجرين، والشركاء المتعاونين. وسيستجيب البرنامج لتحركات السكان وسيحدد ويساعد الضعفاء من المشردين داخليا وفقا للحاجة. فضلا عن ذلك فإن البرنامج سيساند الأسر الضعيفة، كما يمكن أن ينظر، بالتعاون مع اللجان المحلية المعنية بالأزمة والشركاء الآخرين، في أمر توفير الدعم لأسر اللاجئين، والمهاجرين، وطالبي اللجوء من البلدان الأخرى.
- 49- ومن المتوقع أن ينخفض الدعم المقدم إلى المشردين داخليا باطراد على مدى السنتين الأولى والثانية، في حين يُنتظر أن يزيد الدعم المقدم إلى الأسر الليبية الضعيفة غير المشردة شيئا فشيئا في الوقت الذي يوفر فيه البرنامج مساعدة منتظمة وحسنة التوقيت عوضا عن نظام حكومي كامل التشغيل.
- 50- وفي أعقاب اتفاق قطري مخصص مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ووفقا لمذكرة التفاهم العالمية بين البرنامج والمفوضية، فإن البرنامج سيواصل دعم اللاجئين الأشد ضعفا المسجلين لدى المفوضية.⁽⁴³⁾ وسيتلقى اللاجئون المساعدة في مراكز التنمية المجتمعية وفي مرافق التجميع والمغادرة. ويتمثل الهدف الرئيسي لهذه المرافق في توفير بديل آمن وكريم للاحتجاز للاجئين وطالبي اللجوء الضعفاء مع التعجيل في الوقت ذاته من عملية ضمان حلول لهم في بلدان ثالثة، وهو ما قد يشمل إعادة التوطين، أو لم شمل الأسر، أو الإجماع.
- 51- وبالتعاون مع وزارة التعليم ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) فإن البرنامج سيبدأ في تنفيذ برنامج للتغذية المدرسية يكمل عمليات التوزيع العام للأغذية على اللاجئين، وطالبي اللجوء، والليبيين الضعفاء. وبالنظر إلى الوضع المتقلب بشدة في ليبيا فإن البرنامج سيدخل التغذية المدرسية كوسيلة لضمان حصول الأطفال على الأغذية في أوقات الأزمة وتعزيز النظم الغذائية من خلال زيادة المدخول من المغذيات الدقيقة. وسيراعي تخطيط المساعدة مسائل الحماية والسلامة، وسيجري تسليم المساعدة، حيثما أمكن، بطرق تُسهل في الحماية الواسعة للمستفيدين. وفي حال تحسن الوضع، فإن بمقدور المدارس أن تعمل كمنصات لإدخال تغييرات عريضة لأنها الموقع الذي تتلاقى فيه العديد من الأهداف الإنمائية لليبيا، بما في ذلك الأهداف المتعلقة بالتعليم، والصحة، والمساواة بين الجنسين، والتغذية. وسيمهد التدخل الطريق أمام برنامج وطني أوسع للتغذية المدرسية. وخلال المرحلة الأولية ستشمل الحصص المدرسية قوالب التمر المقوّاة بالمغذيات الدقيقة المقبولة ثقافيا والممكنة برمجيا التي تستطيع الإسهام في تعزيز مدخول المغذيات الدقيقة في صفوف الأطفال.

(40) من بين هؤلاء الأشخاص البالغ عددهم 0.82 مليون نسمة فإن نسبة النساء والبنات تبلغ 34 في المائة، والرجال والأولاد 66 في المائة، والأطفال دون سن الثامنة عشرة 33 في المائة، والمسنين ممن تتجاوز أعمارهم 59 سنة 5 في المائة.

(41) من بين المحرومين من الأمن الغذائي تشكل النساء 46 في المائة، والأطفال 36 في المائة، والمسنون 5 في المائة.

(42) على هذا النحو فإن البرنامج سيجد ويستجيب لاحتياجات الأفراد المحرومين من الأمن الغذائي والذين يعانون سوء التغذية داخل الأسر.

(43) وصل العدد الإجمالي للاجئين المسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في أغسطس/آب 2018 إلى 54 416 لاجئا.

الخصيلة الاستراتيجية 2: امتلاك المجموعات السكانية الضعيفة في مختلف أرجاء ليبيا لوسائل معززة لكسب العيش واستردادها للقدرة على الوصول إلى الخدمات الأساسية طوال العام

52- تمثل هذه الخصيلة مساهمة البرنامج في أنشطة الإنعاش وستشمل توفير الدعم لسبل كسب العيش في المناطق المستهدفة، وكذلك، وحيثما أمكن، توفير المساعدة المستدامة للعائدين الذين يفقدون الأهلية لتلقي الدعم في إطار الخصيلة الاستراتيجية 1. وتسهم الخصيلة الاستراتيجية 2 في بلوغ الهدف الاستراتيجي 2 لخطة الاستجابة الإنسانية بشأن الوصول إلى الخدمات الأساسية والخصيلة الاستراتيجية 3 لإطار الأمم المتحدة الاستراتيجي بشأن تقديم الخدمات الاجتماعية الجيدة.

مجالات التركيز

53- تركز هذه الخصيلة الاستراتيجية على بناء القدرة على الصمود.

النواتج المتوقعة

54- سيتم تحقيق هذه الخصيلة من خلال النواتج الثلاثة التالية:

- ◀ تلقي المستفيدين المستهدفين المساعدة الغذائية عبر التحويلات العينية أو القائمة على النقد المشروطة لتلبية احتياجاتهم الغذائية.
- ◀ امتلاك المستفيدين المستهدفين لرأس مال بشري، واجتماعي، ومالي معزز عبر التدريب الحرفي بغية النهوض باعتمادهم على الذات.
- ◀ استفادة المجتمعات المحلية الضعيفة من النظم والقدرات المعززة للشركاء المحليين والوطنيين التي تيسر الوصول إلى شبكات وافية للأمان الاجتماعي.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 2: توفير تقوية المهارات للمجتمعات المحلية الضعيفة وتعزيز شبكات الأمان الوطنية والمحلية.

- 55- يعتمد البرنامج إشراك ما يصل إلى 30 في المائة من الأسر الضعيفة المحرومة من الأمن الغذائي التي تتلقى الدعم غير المشروط في إطار النشاط 1 في أنشطة الإنعاش والتدريب المنصبة على القدرة على الصمود. وسيتم إدخال النشاط تدريجياً بعد استكمال إجراء التقديرات لتحديد معايير الانتقاء المناسبة للمشاركة المنصفة، والطلب السوقي، والتفاصيل التشغيلية الأخرى.
- 56- وسيعمل البرنامج مع الشركاء، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال مرفق تحقيق الاستقرار في ليبيا، واليونيسف، والمنظمة الدولية للهجرة، بغية إدخال أنشطة المساعدة الغذائية مقابل التدريب للأسر المحرومة من الأمن الغذائي بغية سد فجوات الاستهلاك الأسري مع تقوية سبل كسبها للعيش في الوقت ذاته من خلال بناء رأس مالها البشري، والاجتماعي، والمالي. وستركز أنشطة المساعدة الغذائية مقابل التدريب على التدريب الحرفي، ولا سيما للنساء في المناطق الحضرية وشبه الحضرية، وبالأخص النساء اللواتي فقدن وظائفهن، وللشباب وهم المجموعة السكانية التي تسود بينها أعلى معدلات البطالة. وسيتم إدخال هذه التدخلات بعد استكمال إجراء تقديرات الجدوى، بما في ذلك تقدير الفجوات في سوق العمالة. وسينظر البرنامج في إدخال أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول التي تعزز الانتعاش من خلال إنشاء الأصول المجتمعية وإعادة تأهيلها. وسيقدم تصميم أنشطة المساعدة الغذائية مقابل التدريب ومقابل إنشاء الأصول وصولاً للنساء والرجال إلى الموارد وتحكمهم بها بصورة منصفة. وسيتم احترام معايير الجودة عند إعادة تأهيل البنية التحتية المجتمعية والاجتماعية.
- 57- وسيشرك البرنامج الشركاء ذوي الموارد والقدرات التقنية التكميلية في تدخلات مناسبة للسياق في ميادين إنشاء الأصول، وتوليد الدخل، وتنمية القدرات. وسينفذ البرنامج الأنشطة بشكل مباشر مع العمل في الوقت ذاته مع النظراء الحكوميين لبناء

القدرات والنظم الوطنية بالتعاون مع الشركاء الرئيسيين مثل البنك الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على أن يشمل ذلك إعادة هيكلة الإعانات الحكومية.

الخصيلة الاستراتيجية 3: تمتع مجتمع العمل الإنساني في ليبيا بقدرة معززة على مساعدة المجموعات السكانية الضعيفة خلال الأزمات وبعدها

58- سيتعاون البرنامج من خلال هذه الخصيلة مع الشركاء في ليبيا ويدعمهم في المساهمة في تحقيق الهدف الاستراتيجي 3 لخطة الاستجابة الإنسانية بشأن تعزيز الاستجابة الإنسانية من خلال زيادة المساءلة وتدعيم القدرات، والخصيلة الاستراتيجية 3 لإطار الأمم المتحدة الاستراتيجي بشأن تقديم الخدمات الاجتماعية الجيدة.

مجالات التركيز

59- تركز هذه الخصيلة الاستراتيجية على الاستجابة للأزمات. وسييسى البرنامج إلى النهوض بقدرة الشركاء على مساعدة المجموعات السكانية الضعيفة خلال الأزمات وبعدها.

النواتج المتوقعة

- 60- سيتم تحقيق هذه الخصيلة من خلال ثلاثة نواتج هي:
- ◀ استفادة المجموعات السكانية المتضررة من الأزمة من القدرة المعززة للشركاء الإنسانيين المتحققة بفضل تنسيق الشؤون اللوجستية والخدمات.
 - ◀ استفادة المجموعات السكانية المتضررة من الأزمة من توافر خدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية للنقل الآمن لموظفي العمل الإنساني وتسليم المساعدة الإنسانية في الوقت المناسب.
 - ◀ تلبية مجتمع العمل الإنساني لاحتياجاته من الخدمات المشتركة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعظيم فعالية استجابتها.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 3: توفير خدمات قطاع اللوجستيات للشركاء الإنسانيين في ليبيا.

61- سيضطلع البرنامج بمسؤولية تنسيق قطاع اللوجستيات، وييسر الوصول إلى منصات الخدمات المشتركة أمام الشركاء الإنسانيين الناشطين في ليبيا. وسيوفر البرنامج خدمات التنسيق وإدارة المعلومات بغية التقليل من ازدواجية الجهود وتسهيل اتخاذ القرارات التشغيلية في صفوف أصحاب المصلحة. وعند الاقتضاء، سيدعم البرنامج تقديرات الشؤون اللوجستية المرتبطة بالبنية التحتية، بما في ذلك الموانئ في ليبيا، ومعايير جودة الأغذية. ويمكن أن يوفر البرنامج أيضا خدمات مشتركة بين الوكالات مثل قوافل الشاحنات، والمخازن، وتيسير الوصول.

النشاط 4: توفير خدمات النقل الجوي للعاملين وللشحنات الخفيفة (دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية).

62- أنشئ فرع دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة لليبيا لتوفير خدمات النقل الجوي الآمن والموثوق لتيسير الاستجابة الإنسانية للأزمة في ليبيا في البلاد. وستركز هذه الخدمات على الرحلات الجوية إلى طرابلس، وبنغازي، والمواقع الأخرى ضمن ليبيا، بما في ذلك سبها، ومصراته، وبنى وليد، لإتاحة الوصول إلى المناطق المستهدفة تشغيليا وتمكين العاملين في مجال المعونة من الوصول إلى المجموعات السكانية المتضررة في المواقع التي يصعب الوصول إليها في ظل الوضع الحالي. وتوفر

دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية خدمات نقل جوي آمنة وموثوقة وقدرة احتياطية لإجلاء موظفي العمل الإنساني عند الاقتضاء. وستستمر هذه الخدمات إلى حين عودة الرحلات الجوية التجارية الآمنة والموثوقة إلى البلاد.

النشاط 5: توفير الخدمات المشتركة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للشركاء الإنسانيين في ليبيا.

63- يتولى البرنامج قيادة الفريق العامل المعني بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومع افتتاح الأمم المتحدة لمكاتب في مواقع خارج طرابلس (بما في ذلك بنغازي)، فإن البرنامج سيكون مسؤولاً عن توفير الخدمات المشتركة لصالح الأمم المتحدة. وسيشمل هذا النشاط توفير الدعم للاتصالات المضمونة، ومحاور الإنترنت، والاتصالية، والخدمات المصاحبة، والدعم التقني.

3-3 استراتيجيات الانتقال والخروج

64- من المستبعد أن يحدث تحول تام عن المساعدة الإنسانية خلال السنتين المقبلتين، غير أن الاستثمارات التدريجية والموجهة في مجال القدرة على الصمود والإنعاش تعتبر شرطاً لا غنى عنه للسلام. وسيسهم البرنامج في هذه الاستثمارات عن طريق إعداد استراتيجيات لنقل مجموعات مختارة من المستفيدين من المساعدة غير المشروطة إلى المساعدة المشروطة، بما يعزز التركيز على الوقاية وعلى تعزيز الصلات بين مساعدة البرنامج وشبكات الأمان الوطنية.

65- وضماناً للانتقال الناجح إلى الإنعاش فإن البرنامج سيركز خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة على الرصد المنتظم للأسواق، والأمن الغذائي، والوضع التغذوي؛ وتقوية القدرات الوطنية واستئناف تقديم الخدمات الأساسية، بما في ذلك من خلال برنامج وطني مستدام ومنصف للإعانات؛ واختبار نهج تكاملية مراعية للتغذية ومستجيبة للاعتبارات الجنسانية؛ وجمع البيانات وتوليد الأدلة.

66- وحال ازدياد الإيرادات النفطية لتصل إلى مستويات ما قبل الأزمة، وتتمكن الحكومة من السيطرة على كافة الأراضي الليبية، فإن البرنامج سيخطط للخفض التدريجي للمساعدة المباشرة وزيادة التركيز على تقوية القدرات والحماية الاجتماعية.

4- ترتيبات التنفيذ

1-4 تحليل المستفيدين

67- جاءت الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة نتيجة عمليات تشاورية لترتيب الأولويات مستنيرة بالبيانات المتوفرة. وتمنح هذه الخطة الأولوية للمناطق ذات المستويات العالية من الضعف وانعدام الأمن الغذائي التي تضم أعداداً غفيرة من العائدين والمشردين داخلياً. وسيوفر تقدير الاحتياجات المتعدد القطاعات لعام 2018 معلومات مفيدة لتقوية وصقل ترتيب الأولويات ومعايير الاستهداف.

68- ويستند انتقاء المستفيدين إلى معايير الاستهداف الأسرية والجغرافية باستخدام مؤشرات بديلة. وتشمل معايير الاستهداف الخاصة بضعفاء العائدين، والمشردين داخلياً، وغير المشردين، كلا من الأسر التي ترأسها نساء، ومن لا دخل منتظم له من القصر، أو المسنين، أو الأسر الضخمة، بما في ذلك الأسر التي تضم حوامل ومرضعات من النساء أو البنات، وأطفالاً دون سن الثانية، أو مسنين عاجزين عن العناية بأنفسهم، والأسر التي تضم فرداً أو أكثر من ذوي الإعاقة، أو الاحتياجات الخاصة، أو الأمراض المزمنة؛ والأسر ذات الدخل الشهري المنخفض. وترأس النساء 35 في المائة من الأسر المستهدفة، علماً بأنهن يقمن بدور العائل الوحيد لهذه الأسر.

69- وبالنسبة للنشاط 1 فإن البرنامج سيستهدف 152 000 من المشردين داخلياً المحرومين من الأمن الغذائي، واللاجئين المسجلين، والضعفاء الآخرين كل شهر بتحويلات غير مشروطة. وفيما يتعلق بالوجبات المدرسية التكميلية فسيتم استهداف 20 000 من تلاميذ المدارس الابتدائية في السنة الأولى و40 000 في السنة الثانية استناداً إلى الاستهداف الجغرافي وبالتنسيق مع الحكومة.

- 70- أما بالنسبة للنشاط 2 فإن البرنامج سيستهدف في السنة الأولى مجموعتين تتألف كل منهما من نحو 2 400 مشارك لكل نشاط من أنشطة المساعدة الغذائية مقابل التدريب. وفي السنة الثانية سيزيد العدد وسيتم استهداف مجموعتين تضم كل منهما قرابة 4 800 مشارك. وسيتيح الرابط بين النشاطين 1 و2، الذي يمكن أن تتمتع بموجبه نسبة تصل إلى 30 في المائة من المستفيدين من النشاط 1 بالأهلية لتلقي الدعم المشروط في إطار النشاط 2، المرونة اللازمة للاستجابة إلى الاحتياجات تبعاً لتطور الأوضاع.
- 71- وسيعمل البرنامج تدريجياً على تسجيل كل المستفيدين باستخدام المنصة الرقمية المؤسسية لإدارة المستفيدين والتحويلات (سكوب).

الجدول 1: المستفيدين من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد، حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط						
المجموع	الأولاد	البنات	الرجال	النساء	النشاط	الحصيلة الاستراتيجية
192 000	49 474	47 537	47 919	47 070	1: توفير المساعدة للضعفاء والمحرومين من الأمن الغذائي في ليبيا، بما في ذلك التلاميذ، واختبار تدخلات تكميلية تنهض بالأمن الغذائي والتغذية.	1
72 000	13 783	13 222	22 699	22 296	2: توفير تقوية المهارات للمجتمعات المحلية الضعيفة وتعزيز شبكات الأمان الوطنية والمحلية.	2
-	-	-	-	-	3: توفير خدمات قطاع اللوجستيات للشركاء الإنسانيين في ليبيا.	3
-	-	-	-	-	4: توفير خدمات النقل الجوي للعاملين وللشحنات الخفيفة (دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية).	
-	-	-	-	-	5: توفير الخدمات المشتركة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للشركاء الإنسانيين في ليبيا.	
182 000	34 841	33 422	57 377	56 360	المجموع، بدون تداخل*	

* باستثناء المستفيدين من النشاط 2 لأنهم يستفيدون جميعاً من النشاط 1. كما أن المجموع يستبعد أيضاً تداخل نسبة 25 في المائة من التلاميذ في إطار النشاط 1 الذين تحظى أسرهم بالمساعدة من خلال عمليات التوزيع العام للأغذية في إطار النشاط 1.

2-4 التحويلات

الأغذية والتحويلات القائمة على النقد

- 72- سينتقي البرنامج طرائق التحويل بالاستناد إلى تحليل أفضليات المستفيدين، والكفاءة والفعالية من حيث التكاليف، وتقديرات السياق، ونوع الجنس، والقطاع (السوقي والمالي) بغية زيادة طرائق التحويلات القائمة على السوق تدريجياً حيث تعمل الأسواق المحلية وحينما لا تؤدي هذه الطرائق إلى إلحاق الضرر أو زيادة الفوارق. وسيحافظ البرنامج على القدرة على التنقل بين الطرائق في حال تغير الظروف السوقية والأمنية في المناطق المختارة. وتُحدد قيم التحويلات وفقاً لأهداف كل نشاط.
- 73- وفي إطار النشاط 1، سيوفر البرنامج تحويلات كافية لتلبية ما يصل إلى 70 في المائة من الاحتياجات الأساسية للأسرة. وستتألف السلة الغذائية من دقيق القمح المقوّى، والمعجنات، والفاصولياء، والزيت النباتي المقوّى، وخليط القمح والصويا. ومن المنتظر أن يتمكن المستفيدون من تلبية احتياجاتهم الغذائية اليومية الإضافية عبر وسائل أخرى. ويمكن تنقيح قيمة التحويلات رهنا بحصائل التقديرات أو تغيرات الأوضاع. وستستخدم المساعدة العينية، وقسائم السلع أو القيمة، وسيتم تسليم حصص مكافئة عبر كل الطرائق الثلاث. وسيعتمد البرنامج في استخدام التحويلات القائمة على النقد على مشورة الفريق العامل المعني بالنقد والأسواق، وإلى الرصد المستمر للأسعار السوقية، وتحليل التسعير، وسياسات الإعانات التي ما تزال قيد التطبيق. وستمنح السلع العينية الأولوية في المواقع التي لا تعمل فيها الأسواق أو حيث تسفر معدلات التضخم العالية لأسعار الأغذية عن عجز بعض المجموعات عن تحمل أسعار البنود الغذائية الأساسية. وسيتلقى عدد متزايد من المستفيدين، ولا سيما في المناطق الحضرية، قسائم سلع أو قيمة.

74- فضلا عن ذلك، وفي إطار النشاط 1، سيحصل الأطفال في المدارس على أطعمة خفيفة على شكل قوالب تمر مقوَّاة بالمغذيات الدقيقة. وسيراعي انتقاء السلع الظروف المناخية والأفضليات الثقافية. وسيتم توريد السلع دولياً، أو إقليمياً إذا ما كانت متوفرة. وفي إطار النشاط 2 فإن المشاركين في أنشطة المساعدة الغذائية مقابل التدريب سيتلقون في المتوسط 5.5 دولار أمريكي أو أغذية عينية على مدى 40 يوماً في المتوسط في السنة. وتستند قيمة التحويلات إلى تلبية نسبة 75 في المائة من الاحتياجات الغذائية الأسرية لمدة تصل إلى أربعة أشهر. ويمكن تنقيح هذه القيمة على أساس التقديرات والرصد المستجيب للاعتبارات الجنسانية.

الجدول 2: الحصص الغذائية (غرام/شخص/يوم) وقيمة التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم)، حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط					
الحصيلة الاستراتيجية 2	الحصيلة الاستراتيجية 1				
النشاط 2	النشاط 1				
الأسر الضعيفة	تلاميذ المدارس الابتدائية	الأسر الضعيفة	اللاجئون	المشردون داخليا	
الأغذية والتحويلات القائمة على النقد	الأغذية	الأغذية والتحويلات القائمة على النقد	الأغذية والتحويلات القائمة على النقد	الأغذية والتحويلات القائمة على النقد	
3	-	200	200	200	دقيق القمح المقوَّى
0.5	-	33	33	33	المعجنات
1	-	66	66	66	البقول
0.45	-	30	30	30	الزيت
0.5	-	33	33	33	SuperCereal Plus
-	80	-	-	-	قوالب التمر
1 465	372	1 465	1 465	1 465	مجموع الأسعار الحرارية في اليوم
12.4		12.4	12.4	12.4	نسبة الأسعار الحرارية من البروتينات
5.5	-	0.37	0.37	0.37	تحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم)
** 40	180	* 360	360	360	عدد أيام التغذية في السنة

* تُستهدف بعض الأسر الضعيفة بالتحويلات غير المشروطة لمدة ثمانية أشهر (بموجب النشاط 1) وبالتحويلات المشروطة لمدة أربعة أشهر (في إطار النشاط 2).
** عدد الأيام التي ينخرط فيها المشاركون في أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول أو المساعدة الغذائية مقابل التدريب.

الجدول 3: مجموع الاحتياجات من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد وقيمتها		
نوع الأغذية/التحويلات القائمة على النقد	المجموع (طن متري)	المجموع (دولار أمريكي)
الحبوب	8 648	4 074 639
البقول	2 450	2 633 380
الزيوت والدهون	1 113	1 258 232
الأغذية المخلوطة والممزوجة	2 132	2 077 407
المجموع (الأغذية)	14 343	10 043 658
النقد والقسائم السلعية		15 958 800
المجموع (قيمة الأغذية والتحويلات القائمة على النقد)	14 343	26 202 458

تعزيز القدرات، ولا سيما من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب

- 75- يعتبر إحلال السلام شرطا لا غنى عنه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في ليبيا. وفي غياب السلام فإن البرنامج سيركز في المقام الأول على تقوية القدرات لتقديم الخدمات الأساسية، وتوفير الدعم لسبل كسب العيش، وشبكات الأمان والاستعداد، ومساندة المساواة بين الجنسين، وبناء القدرة على الصمود على المستوى المجتمعي. وسيعتمد نجاح الجهود لتقوية القدرات المؤسسية على المستوى الوطني على كيفية تطور الأحداث في البلاد.
- 76- ويشمل نهج البرنامج إعداد وتنفيذ تدخلات اختبارية تنصب على تقديم الخدمات الأساسية ودعم سبل كسب العيش التي يمكن للمؤسسات الوطنية اعتمادها وتوسيع نطاقها في مرحلة ما بعد النزاع في ليبيا؛ واستحداث نظم لشبكات الأمان – بما في ذلك نظم البيانات، والاستهداف، وتسجيل المستفيدين، ومنصات التسليم – وضمان ملاءمتها للبرامج الوطنية؛ وانخراط المجتمعات المحلية وكذلك المستفيدين المباشرين في إدارة البرامج بغرض تعزيز الملكية المحلية للتدخلات واستدامتها.
- 77- وبالإضافة إلى ذلك فإن البرنامج سيتعاون مع الشركاء الإنمائيين والبنك الدولي، ولا سيما بشأن البرامج الوطنية لشبكات الأمان، بما في ذلك إعانات الأغذية. وسيلتمس البرنامج المزيد من الفرص للتعاون فيما بين بلدان الجنوب بغية التعلم من الخبرات الإقليمية في مجال التغذية المدرسية كجزء من برامج أوسع لشبكات الأمان. وتشمل المبادرات المزمعة مشاركة وزارة التعليم الليبية في عملية لتبادل المعارف مستخلصة من الخبرات الإقليمية في التغذية المدرسية سيستضيفها المكتب القطري لتونس بدعم من المكتب الإقليمي في القاهرة، وجولة دراسية في مصر.

3-4 سلسلة الإمداد

- 78- سيقوم البرنامج في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بتدعيم سلسلة إمداده وتحديثها بصورة منتظمة تبعا للظروف المتغيرة في ليبيا. وتعتمد سلسلة الإمداد على التخطيط الاحترازي الدقيق للتغلب على أوجه عدم اليقين المتصلة بالنزاع.
- 79- وتُقدّم الحصص للمستفيدين كبنود منفردة لا في شكل مسبق التعبئة، بما يضمن شراء كل بند بأفضل الأسعار السوقية التنافسية دوليا أو إقليميا.
- 80- ويعاني النظام الغذائي وطرق الإمداد في ليبيا من القيود إلى جانب تهديدات النزاع. ويجري البرنامج تقديرا للقدرات اللوجستية، بما في ذلك البنية التحتية واستخدام الموانئ الليبية. واستنادا إلى نتائج هذا التقدير، سيجري استيراد السلع بحرا عبر ميناءي طرابلس والخمس الليبيين اللذين يخدمان غرب وجنوب ليبيا، وميناء بنغازي الذي يخدم شرق ليبيا. وستتم المحافظة على تسليم المساعدات عن طريق النقل البري عبر مصر وتونس كخطة احترازية في حال تعطل الموانئ.
- 81- ويعتبر تعزيز خدمات التخزين في نقاط الدخول إلى البلاد أمرا حاسما للتشغيل الناجح لسلسلة الإمداد. وسيقوم البرنامج باستئجار مخازن في موانئ الدخول والإشراف على إدارتها. وستسلم السلع إلى مخازن الشركاء المتعاونين عبر التعاقد على خدمات للنقل الثانوي. وبما أن النزاع يشكل خطرا على التسليم البري فإن البرنامج سيحافظ على المرونة في التخطيط لعمليات الشراء الدولية والإقليمية وسينكّيف مع تغيرات الأوضاع.
- 82- وتشمل الإجراءات الاحترازية الأخرى الخاضعة للدراسة إنشاء آلية تعاقدية غير ملزمة للمشتريات الإقليمية. وسيقوم المكتب الإقليمي بانتظام بتحديث قائمة مختصرة بأسماء الموردين في تونس ومصر بغية تيسير عمليات الشراء العاجلة إذا ما نشبت حالة للطوارئ.

4-4 قدرات المكتب القطري وملاحه

- 83- يعتمد النجاح في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة اعتمادا شديدا على الحضور التشغيلي المتزايد للبرنامج في ليبيا. وفي مطلع عام 2019 سيعزز المكتب القطري من انتقاله إلى طرابلس والتوسيع اللاحق لحضوره الميداني في بنغازي. وسيقوي المكتب من قدراته البرمجية، بما في ذلك تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، والتغذية المدرسية، والرصد والتقييم، وذلك عبر التعاقد مع المزيد من الموظفين الدوليين والوطنيين. وسيظل تطوير القوة العاملة من الموظفين الدوليين والوطنيين يحتل

أولوية متقدمة بالنسبة للمكتب القطري، وكذلك أمن الموظفين ورفاهيتهم، بالنظر إلى السياق التشغيلي العسير للغاية والظروف المعيشية المتسمة بتواصل الضربات الجوية والقيود على الحركة إلى المواقع غير المشمولة بالنزاع وضمونها.

5-4 الشراكات

84- يتعاون البرنامج مع السلطات والمؤسسات الوطنية والمحلية، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، والبنك الدولي، والشركاء الآخرين. ويوفر الانتقال إلى طرابلس فرصاً للبرنامج للدخول في شراكات استراتيجية وتشغيلية جديدة. وعلى سبيل المثال فإن من المنتظر صياغة شراكات جديدة كجزء من المشاورات الجارية بشأن وضع الصيغة النهائية لإطار الأمم المتحدة الاستراتيجي للفترة 2019-2020. وسيشمل العمل مع الشركاء تطوير نواتج مشتركة لإحداث أثر أعظم، والتركيز على أوجه التكامل بين وكالات الأمم المتحدة. فضلاً عن ذلك فقد تكون هناك فرص لشراكات إقليمية، ولا سيما فيما يتصل بأزمة المهاجرين الجارية. وتشمل الشراكات المحددة ما يلي.

85- تنسيق قطاع الأمن الغذائي. يعمل البرنامج مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والهلال الأحمر الليبي على رسم خرائط الأنشطة، ومناطق العمليات، والأدوار والمسؤوليات المعنية. وستواصل اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر الليبي التركيز على الاستجابة السريعة، وسيستحدثان استراتيجية لنقل مسؤولية الدعم الطويل الأجل إلى البرنامج، وسيعملان معه في إدارة سلسلة الإمداد. وستنفذ أنشطة تقوية القدرات الوطنية بصورة مشتركة باستخدام الكفاءات المتكاملة. وسيعزز البرنامج دوره في تنسيق قطاع الأمن الغذائي، وهو ما يعتبر ضرورياً لتفادي ازدواج الجهود والاستجابة الفضلى لاحتياجات المجموعات السكانية الضعيفة.

86- تنسيق قطاع التعليم والتغذية. تُعتبر منظمة اليونيسف الشريك الرئيسي للبرنامج في قطاع التعليم والتغذية، علماً بأن الأنشطة المشتركة المزمعة تشمل مسوحاً تغذوية.

87- الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها. يرفع البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة بصورة مشتركة قطاع الأمن الغذائي ويديران ويرصدان الأسواق وحالة الأمن الغذائي.

88- الفريق العامل المعني بالنقد والأسواق. سيواصل البرنامج تقوية التعاون مع هذا الفريق. ويعمل البرنامج بصورة وثيقة مع شركاء الفريق المذكور في مبادرة "ريتش" بشأن رصد الأسواق، وسلطة الإنفاق الدنيا (الرامية إلى تحديد متوسط تكلفة الاحتياجات الأساسية للمجموعات السكانية المستهدفة) وملاحم الأسر. ويخطط البرنامج لتقوية التعاون مع المنظمات التي تقوم بتنفيذ التدخلات القائمة على النقد لتعزيز الإنفاق الأسري، والنهوض بالأمن الغذائي، وتعزيز الحصائل المنصفة والتمكينية للرجال والنساء.

89- دعم المهاجرين. إن البرنامج عضو نشيط في الفريق العامل المعني بالهجرة المختلطة وسيواصل الدعوة إلى تحسين معاملة المهاجرين ودعمهم وسيستطلع الفرص المتاحة لتوفير المساعدة.

5- إدارة الأداء والتقييم

1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

90- يلتزم البرنامج بمواصلة إدخال التحسينات على حسن التوقيت، والجودة، والاستجابة الجنسانية للرصد، والتقييم، والإبلاغ، وسيتابع بناء قدرات شركائه بغية ضمان أن تكون هذه الجوانب من عملهم مرضية. وستعتمد النواتج، والحصائل، والمؤشرات الشاملة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، والحماية، والمساءلة أمام المستفيدين على البيانات الأساسية المجموعة عبر عمليات رصد الأطراف الثالثة. وسيتولى رُصد الأطراف الثالثة رصد أنشطة الاستهداف والتوزيع التي يقوم بها الشركاء المتعاونون، وجمع المعلومات عن خطوط الأساس قبل المساعدة، والإبلاغ بعد عمليات التوزيع. كما سيتلقى هؤلاء الرصد تعقيبات المستفيدين ويرصدون أسعار الأغذية، وحالة مخازن الشركاء المتعاونين، والمسائل الأخرى المرتبطة بالعمليات. وإلى جانب

النهوض بقدرات الرصد لدى الشركاء وتقوية الرقابة فإن موظفي البرنامج سينفذون الرصد في المناطق التي يمكن الوصول إليها.

91- وبعد التثبيت من نتائج رصد المواقع والمخازن التي يبعث بها رصاد الأطراف الثالثة مرة واحدة كل شهر (أو بعد كل دورة للتوزيع)، فإن المكتب القطري سيقترح تدابير تصحيحية ليتخذها الشريك المتعاون المعني في ثمانية مجالات للتحسين هي: الموقع، وحسن التوقيت، وعملية التوزيع، والإجراءات، والحماية، والأمن، وإبراز الصورة، والتواصل. وستكفل زيارات الرصد وعمليات التدقيق اللاحقة في مواقع التوزيع نفسها التحسين المتواصل وتنفيذ التدابير التصحيحية.

92- وكان المكتب القطري لليبيا قد تعاقد في ديسمبر/كانون الأول 2017 مع مركز مكالمات تونسي لإجراء مسح رصد مركزية على العمليات عبر مكالمات مراقبة شهرية مع المستفيدين. وتهدف المعلومات المستخلصة إلى استكمال المعلومات التي يجمعها رصاد الأطراف الثالثة. كما جرى التعاقد مع المكتب ذاته للقيام بمسحي رصد سنويين لمرحلة ما بعد التوزيع على مستوى الحصائل.

93- وبزعم المكتب القطري إدخال تدابير تسجيل المستفيدين وتتبعهم عبر منصة "سكوب" لزيادة دقة البيانات وتوافرها. وتيسيرا لإعداد واستخدام استراتيجية للرصد، والإبلاغ، والتقييم تتسم بالمتانة والاستجابة الجنسانية فإن المكتب القطري يخطط للتعاقد مع موظف للرصد والتقييم يكلف بالعمل على مواصلة تعزيز أنشطة الرصد والتقييم. وخلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة سيجري المكتب القطري تقييما لامركزيا، كما يعتزم تنفيذ استعراضات للتدخلات التجريبية، وهو ما يمكن أن يبدأ في السنة الثانية من تنفيذ الخطة. وستنير استنتاجات التقييم والاستعراض التعديلات المدخلة على البرامج.

2-5 إدارة المخاطر

94- يصون البرنامج ويرصد سجلا للمخاطر، وهو ما يتضمن إجراءات للتخفيف بغية الاستجابة للتغيرات في البيانات الأمنية، والسياسية، والاقتصادية. وفيما يلي بعض من المخاطر البارزة التي يواجهها البرنامج في ليبيا.

المخاطر الاستراتيجية

95- الوصول إلى المجموعات السكانية الضعيفة المتضررة. يمكن أن يؤدي انعدام الأمن، والأعراف الجنسانية التمييزية، والتحديات البيروقراطية إلى عرقلة الوصول الإنساني إلى ليبيا وداخلها، مما يحول دون وصول البرنامج إلى المستفيدين المستهدفين. وسيواصل البرنامج العمل الوثيق مع الشركاء الإنسانيين ومجتمع الجهات المانحة بغية الدعوة إلى الوصول الإنساني غير المقيد.

96- نقص التمويل. قد يسفر العجز عن تسليم المساعدة إلى المستفيدين في الوقت المناسب بسبب قيود التمويل عن تفاقم استراتيجيات التصدي السلبية التي تتبعها الأسر الضعيفة. وبغية التخفيف من هذا الخطر فإن البرنامج سوف يعزز أنشطة التواصل والإبلاغ مع الجهات المانحة، وينقل أدلة عن التدخلات الناجحة، ويضع استراتيجية لتعبئة الموارد للوصول إلى مانحين وشركاء جدد، وسيعد خطة لترتيب الأولويات لتعديل الأنشطة وفقا للموارد المتاحة.

المخاطر التشغيلية

97- قلة الشركاء المتعاونين وضعف قدراتهم. ربما يؤدي العدد المحدود للمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية في ليبيا وقيود قدراتها، بما في ذلك ما يتعلق منها ببرمجة التحول الجنساني، إلى تأخير تنفيذ الأنشطة أو تقديم دعم منخفض الجودة إلى المستفيدين المستهدفين. وللتخفيف من هذا الخطر فإن البرنامج سينخرط في استعراض للشراء، وتحديد شركاء جدد محتملين، وبناء قدرات الشركاء الحاليين.

98- انقطاع الإمدادات وسلسلة الإمداد. يمكن أن يقود إرجاء عمليات الشراء، والإجراءات الجمركية عند الحدود مع تونس، والإغلاق المؤقت لهذه الحدود، وحالات التأخير في الشحن العابر إلى عرقلة تسليم الشحنات الإنسانية وإبطاء توزيع الأغذية على مستفيدي

البرنامج. وللتخفيف من هذا الخطر فإن البرنامج سيقوي تخطيط الإمدادات وينوّع عمليات الشراء، وقد يكون ذلك عبر استهلاك المشتريات المحلية، وموائئ الدخول.

99- تعميم استخدام التحويلات القائمة على النقد. ربما يخلف عدم توافر البنود الغذائية في الأسواق المحلية ومعدل التضخم العالي لأسعار الأغذية آثارا سلبية على نشر التحويلات القائمة على النقد. وتخفيفا لهذا الخطر فإن السلة الغذائية للمستفيدين من هذه التحويلات تستند إلى مجموعات سلعية لا إلى سلع محددة. كما أن هناك احتمالا بحدوث أثر سلبي إذا لم يسترشد تنفيذ التحويلات القائمة على النقد بتحليل جنساني. وسيخفف البرنامج من هذه المخاطر بإجراء تقديرات ورصد منتظم للأسواق، بما في ذلك الأسعار، وواردات الأغذية، والتشغيل الكلي للأسواق.

100- عدم كفاية البيانات. تؤثر الطبيعة المعقدة للأزمة في ليبيا وأوجه القصور في البيانات المتاحة على قدرة البرنامج على جمع البيانات لعمليات التقدير والرصد البرمجي، مع احتمال تأثير ذلك على تسليم المساعدة وعلى الإبلاغ عن النتائج. وتخفيفا لهذا الخطر فإن البرنامج سيبتّع نهجا تدريجيا وحذرا بحيث يقوم أولا بإعادة إرساء حضوره في البلاد، ثم يستثمر في جمع البيانات وتحليلها، ويختبر تدخلات تكميلية وجديدة قبل توسيع نطاق تنفيذها.

6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

1-6 ميزانية الحافظة القطرية

الجدول 4: ميزانية الحافظة القطرية (دولار أمريكي)			
المجموع	السنة الثانية 2020	السنة الأولى 2019	الحصيلة الاستراتيجية
38 790 442	19 544 596	19 245 845	1
4 932 065	3 004 960	1 927 105	2
16 794 659	8 026 914	8 767 745	3
60 517 166	30 576 471	29 940 696	المجموع

101- تُكرس الحصة الأضخم من ميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة للحصيلة الاستراتيجية 1 التي يوفر البرنامج بموجبها المساعدة الغذائية للأسر الضعيفة. وثمة زيادة في العمل نحو تحقيق هذه الحصيلة في السنة الثانية حيث أن البرنامج يعترّم توسيع توفير المساعدة الغذائية للتلاميذ والأسر الضعيفة. والحصيلتان الاستراتيجيتان 2 و3 جديدتان وتستندان إلى الفرص المترابطة الناشئة عن نقل المكتب القطري لليبيا إلى طرابلس والفرص الوليدة في تدخلات الإنعاش. كما ستُخصص الموارد لتنفيذ التدخلات التي تدعم التقدم على طريق تحقيق المساواة بين الجنسين.

2-6 آفاق تدبير الموارد

102- تبلغ القيمة الإجمالية لميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية 60.5 مليون دولار أمريكي. وفي حين أن قاعدة الجهات المانحة الحالية لعمليات الطوارئ التي ينفذها البرنامج في ليبيا محدودة فإن الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة تتماشى مع اهتمامات هذه الجهات، وتتيح فرصا لتعبئة الأموال. وفي الأشهر الأخيرة، وفي أعقاب العودة إلى طرابلس، عقد البرنامج مناقشات مع ممثلي الجهات المانحة الحالية والمحتملة على مختلف الأصعدة، مما أسفر عن إعراب المانحين عن اهتمامهم بإعادة الانخراط مع البرنامج وإمكانية توفير الموارد لنهجه البرمجي الجديد في ليبيا.

وبما أن استهداف الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة يقتصر بالفعل على أشد الناس ضعفا بين أولئك الذين تم تحديدهم على أنهم يعانون من انعدام الأمن الغذائي، فإن نقص التمويل، ولا سيما للحصيلة الاستراتيجية 1، سيسفر عن زيادة إخضاع المساعدة الإنسانية للبرنامج لمزيد من عمليات ترتيب الأولويات. وسيجري تحليل ترتيب الأولويات هذا في خطة إدارة العمليات القطرية.

3-6 استراتيجية تعبئة الموارد

103- يهدف البرنامج إلى ضمان توفير تمويل كاف لتحقيق كل حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة من خلال تعزيز قنوات الدعوة والتواصل، وإبراز النتائج والأثر، وتوليد الأدلة. وتحقيقاً لذلك فإن المكتب القطري سيضع استراتيجية لتعبئة الموارد وخطة عمل للشراكات توفر إطاراً شاملاً وموحداً لتعبئة الموارد والشراكات في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة. وستشمل هذه الاستراتيجية بذل الجهود لتنويع قاعدة الجهات المانحة من خلال رعاية وصون العلاقات مع الجهات المانحة الحالية، وتجديد الانخراط مع الجهات المانحة السابقة، وبناء العلاقات وتحديد أوجه التآزر مع الجهات المانحة المحتملة التي تتسق اهتماماتها مع عمل البرنامج في ليبيا.

104- وسيواصل البرنامج أيضاً تقديم إحاطاته الدورية للمانحين لضمان التواصل المنتظم والشفاف والشامل معهم.

الملحق الأول

الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية المؤقتة لليبيا (2019-2020)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية

النتيجة الاستراتيجية 1: تمتع كل فرد بالقدرة على الحصول على الغذاء

الخصيلة الاستراتيجية 1: حصول المجموعات السكانية الضعيفة المتضررة من الأزمة في ليبيا، بما في ذلك التلاميذ، على أغذية كافية ومغذية خلال الأزمات وبعدها.

فئات الحصائل: استمرار/تحسين
حصول الأسر والأفراد على الغذاء
مراعية للتغذية
الكافي

مجالات التركيز: الاستجابة
للأزمات

الافتراضات

بقاء الوضع الأمني على حاله، ولا يشهد مزيداً من التدهور

مؤشرات الحصائل

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك (متوسط)

معدل التسجيل

درجة الاستهلاك الغذائي

مؤشر استراتيجيات التصدي (النسبة المئوية للأسر التي تتبع استراتيجيات التصدي)

الأنشطة والنواتج

1: توفير المساعدة للضعفاء والمحرومين من الأمن الغذائي في ليبيا، بما في ذلك التلاميذ، واختبار تدخلات تكميلية تنهض بالأمن الغذائي والتغذية. (تحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الحصول على الأغذية)

تلقي الأطفال الذين يحضرون إلى المدارس في المناطق المستهدفة لأغذية مغذية تلبي احتياجاتهم الغذائية. (ألف: تحويل الموارد)
تلقي المجموعات السكانية المتضررة من الأزمة لمساعدة غذائية منتظمة وحسنة التوقيت عبر تحويلات عينية أو قائمة على النقد تلبي احتياجاتها الغذائية والتغذية الأساسية. (ألف: تحويل الموارد)

الحصيلة الاستراتيجية 2: امتلاك المجموعات السكانية الضعيفة في مختلف أرجاء ليبيا لوسائل معززة لكسب العيش واستردادها للقدرة على الوصول إلى الخدمات الأساسية طوال العام.
فئات الحصائل: استمرار/تحسين حصول الأسر والأفراد على الغذاء الكافي

مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود

الافتراضات

عدم حدوث مشاكل أمنية

مؤشرات الحصائل

درجة الاستهلاك الغذائي

نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يُبلغون عن جني فوائد بفضل تحسن قاعدة أصول سُئِل كسب العيش

الأنشطة والنواتج

2: توفير تقوية المهارات للمجتمعات المحلية الضعيفة وتعزيز شبكات الأمان الوطنية والمحلية. (أنشطة إنشاء الأصول ودعم سبل كسب العيش)

امتلاك المستفيدين المستهدفين لرأس مال بشري، واجتماعي، ومالي معزز عبر التدريب الحرفي بغية النهوض باعتمادهم على الذات. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)
تلقي المستفيدين المستهدفين المساعدة الغذائية عبر التحويلات العينية أو القائمة على النقد المشروطة لتلبية احتياجاتهم الغذائية. (ألف: تحويل الموارد)
استفادة المجتمعات المحلية الضعيفة من النظم والقدرات المعززة للشركاء المحليين والوطنيين التي تيسر الوصول إلى شبكات وافية للأمان الاجتماعي. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

الغاية الاستراتيجية 2: إرساء الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الهدف الاستراتيجي 5: إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة

النتيجة الاستراتيجية 8: يعزز اقتسام المعرفة والخبرة والتكنولوجيا دعم الشراكات العالمية لجهود البلدان الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الحصيلة الاستراتيجية 3: تمتع مجتمع العمل الإنساني في ليبيا بقدرة معززة على مساعدة المجموعات السكانية الضعيفة خلال الأزمات
ويعدها.
فئات الحصائل: تعزيز منصات
التنسيق المشتركة

مجالات التركيز: الاستجابة
للأزمات

الافتراضات

عدم حدوث مشاكل أمنية

مؤشرات الحصائل

معدل رضا المستخدم

الأنشطة والنواتج

4: توفير خدمات النقل الجوي للعاملين وللشحنات الخفيفة (دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية). (أنشطة توفير الخدمات والمنصات)

استفادة المجموعات السكانية المتضررة من الأزمة من توافر خدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية للنقل الآمن لموظفي العمل الإنساني وتسليم المساعدة الإنسانية في الوقت المناسب. (حاء: تقديم الخدمات والمنصات العامة)

5: توفير الخدمات المشتركة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للشركاء الإنسانيين في ليبيا. (أنشطة توفير الخدمات والمنصات)

تلبية مجتمع العمل الإنساني لاحتياجاته من الخدمات المشتركة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعظيم فعالية استجابتها. (حاء: تقديم الخدمات والمنصات العامة)

3: توفير خدمات قطاع اللوجستيات للشركاء الإنسانيين في ليبيا. (أنشطة توفير الخدمات والمنصات)

استفادة المجموعات السكانية المتضررة من الأزمة من القدرة المعززة للشركاء الإنسانيين المتحققة بفضل تنسيق الشؤون اللوجستية والخدمات. (حاء: تقديم الخدمات والمنصات العامة)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

جيم-1: يستطيع السكان المتضررون مساهمة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضلياتهم

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-1: نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (من هم الأشخاص المدرجون فيه، وما سيحصلون عليه، وما هي مدة المساعدة)

جيم 1-2: نسبة أنشطة المشروعات التي يتم بشأنها توثيق تعقيبات المستفيدين وتحليلها ودمجها في تحسينات البرامج

جيم 2: يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتعزيز سلامتهم وكرامتهم ونزاهتهم

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-2: نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يمكنهم الحصول على المساعدة دون التعرض لتحديات تتعلق بالحماية

جيم 3: تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-3: نسبة الأسر التي تتخذ فيها القرارات بشأن استخدام الأغذية/النقد/القوائم من قبل المرأة، أو الرجل، أو كليهما معاً، حسب طريقة التحويل

جيم 2-3: نسبة النساء الأعضاء في كيانات صنع القرار بشأن المساعدة الغذائية – لجان، ومجالس، وأفرقة، وغير ذلك

جيم 3-3: نوع التحويل (أغذية، نقد، قسائم، أو لا تعويض) الذي يحصل عليه المشاركون في أنشطة البرنامج، حسب الجنس ونوع النشاط

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف حسب الحصيلة الاستراتيجية (دولار أمريكي)				
المجموع	النتيجة الاستراتيجية 8، غاية التنمية المستدامة 16-17	النتيجة الاستراتيجية 1، غاية التنمية المستدامة 1-2	النتيجة الاستراتيجية 1، غاية التنمية المستدامة 1-2	
	الحصيلة الاستراتيجية 3	الحصيلة الاستراتيجية 2	الحصيلة الاستراتيجية 1	
47 277 088	14 192 492	3 387 986	29 696 609	التحويلات
3 871 503	0	783 025	3 088 478	التنفيذ
5 675 039	1 577 141	460 036	3 637 863	تكاليف الدعم المباشرة المعدلة
56 823 630	15 769 633	4 631 047	36 422 950	المجموع الفرعي
3 693 536	1 025 026	301 018	2 367 492	تكاليف الدعم غير المباشرة (6.5 في المائة)
60 517 166	16 794 659	4 932 065	38 790 442	المجموع